





5.....	تقديم:
6.....	منهجية الاعداد تقوم على اشراك الساكنة والفاعلين والنوع الاجتماعي.
8.....	الزيارات الميدانية والتشاورية مع الساكنة بالدواوير:
10.....	تصنيف وتحليل المعطيات
11.....	بطاقة معلومات حول الجماعة:
12.....	القسم الأول: تشخيص الحاجيات والإمكانيات:
12.....	الدينامية السكانية للمجال الترابي لأمن: تحليل الوضعية الديموغرافية والهجرة.
16.....	تحليل المعطيات الجغرافية والبيئية لجماعة أمن
18.....	تحليل الوضعية الراهنة للبنيات التحتية والتجهيزات الأساسية بالجماعة
22.....	تحليل وضعية النشاط الاقتصادي المحلي بتراب أمن
25.....	تحليل وضعية الخدمات الاجتماعية الأساسية:
29.....	المعطيات المتعلقة بالاسرة والبنيات العائلية:
34.....	القسم الثاني: ترتيب الالويات التنموية للجماعة.
34.....	رؤية المندوبية السامية للتخطيط:
36.....	توجهات البرنامج التنموي الجديد في أفق 2035:
37.....	التصميم الجهوي لاعداد التراب لجهة سوس ماسة:
38.....	توجهات برنامج التنمية الجهوية
38.....	توجهات برنامج تنمية الإقليم:
39.....	نتائج التشخيص التشاركي
41.....	تحليل احتياجات الساكنة
42.....	القسم الثالث: البرمجة
42.....	تحديد المشاريع والأنشطة ذات الأولوية
43.....	تقييم الموارد والنفقات التقديرية لثلاث سنوات:
43.....	تحليل الوضعية المالية لثلاث سنوات
44.....	القسم الرابع: نظام المتبع و التقييم
47.....	معلق: مخطط عمل تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية في المجال الترابي لجماعة أمن

تشكل مرحلة التخطيط الاستراتيجي والتشاركي، الذي تقوم به الجماعة، من اهم المحطات التي ينتظر ان تعكس رؤية المجلس الجماعي، لمعالجة المشاكل والتحديات المرتبطة بعلاقة الإنسان بالمجال بالإضافة الى البحث عن حلول لهوموم وانشغالات الساكنة، داخل حيز زمني محدد ووفق مقاربة تقوم على مشاركة الجميع في عملية التخطيط والتتبع والتقييم.

وبالعودة الى النصوص القانونية المنظمة للجماعات، نجد ان القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ينص على ان هذه الأخيرة "تضع تحت اشراف رئيس مجلسها برنامج عمل الجماعة وتعمل على تتبعه وتحيينه وتقييمه".

ويحدد هذا البرنامج الاعمال التنموية المقرر إنجازها او المساهمة فيها بتراب الجماعة خلال مدة ست سنوات، ويتم اعداد برنامج عمل الجماعة في السنة الأولى من مدة انتداب المجلس على ابعد تقدير، بانسجام مع توجهات برنامج التنمية الجهوية ووفق منهج تشاركي وبتنسيق مع العمالة او الإقليم، او من ينوب عنه، بصفته مكلفا بتنسيق أنشطة المصالح اللامركزية للإدارة المركزية.

وتفصل المادة 78 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات، على انه يتضمن برنامج الجماعة تشخيصا لحاجيات وإمكانيات الجماعة وتحديد أولوياتها وتقييما لمواردها ونفقاتها التقديرية الخاصة بالسنوات الثلاث الأولى وان يأخذ بعين الاعتبار مقاربة النوع.

ومن هذا المنطلق، فبرنامج عمل الجماعة هو وثيقة تعاقدية بين الجماعة وساكنتها، تتضمن مشاريع واقعية، منبثقة عن تشخيص للحاجيات والإمكانيات المتاحة.

منهجية الاعداد تقوم على اشراك الساكنة والفاعلين والنوع الاجتماعي

من منطلق رسملة وتثمين تجربة جماعة املن السابقة في اعداد برنامج عمل الجماعة للفترة ما بين 2017-2022، ومن اجل بناء برنامج عمل واقعي، يستجيب للحاجيات الحقيقية المعبر عنها من طرف الساكنة، تم العمل على بلورة وثيقة المشروع بالاعتماد على الامكانيات الذاتية التقنية والبشرية للجماعة، بمواكبة تقنية وافقية للمندوبية الجهوية للتخطيط في عملية تجميع و تحليل المعطيات السوسيو اقتصادية للدواوير، بالإضافة الى الاستعانة ببعض الخبرات الخارجية التابعة للمصالح الخارجية (مصالح قسم الجماعات المحلية)، و الجمعيات الشريكة في تنشيط الورشات التشارورية خلال عملية البرمجة وتحديد المشاريع ذات الأولوية (جمعية الهجرة و التنمية).

وباعتبار برنامج عمل الجماعة هو وثيقة مرجعية وتكتسي الى حد ما صفة تعاقدية بين المجلس الجماعي والساكنة، فقد تم الاخذ بعين الاعتبار العمل وفق منهج تشاركي طيلة مراحل عملية الاعداد، وفي احترام تام للمسطرة المتبعة الواردة في المرسوم رقم 2.16.301 المحدد في اعداد برنامج عمل الجماعة وتتبعه وتحيينه وتقييمه، واليات الحوار والتشاور لإعداده.

كما تمت خلال عملية الاعداد مراعاة الجوانب التالية:

- انجاز تشخيص للحاجيات والإمكانات والأولويات، بالإضافة الى تحديد للموارد والنفقات التقديرية الخاصة بالسنوات الثلاث الأولى.
- البرمجة متعددة السنوات التي تراعي تحديد الأهداف ومنظومة للتتبع والتقييم.
- اخذ بعين الاعتبار مقارنة النوع الاجتماعي في تحديد اهداف البرامج والمشاريع واشراك هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع طيلة عملية الاعداد.

المرحلة الأولى للإعداد:

في اطار المراحل الأولى لعملية اعداد برنامج عمل الجماعة، انعقد اجتماع مكتب المجلس بتاريخ: 22 يناير 2022، لمناقشة و تحديد منهجية العمل، تلاه بعد ذلك لقاء تكويني حول مسطرة اعداد البرنامج و الاختصاصات الموكولة للجماعة في هذا الجانب، اشرف على تأطيره السيد الحسين ابوالصواب رئيس قسم الجماعات المحلية بعمالة تيزنيت، بتاريخ 28 يناير 2022، لفائدة أعضاء مكتب المجلس، ثم لقاء مماثل حول المنهجية التي سيتم احترامها في عملية التشخيص من تأطير السيد الحسين الاعربي المدير الجهوي للمندوبية السامية للتخطيط بأكادير، و السيد احمد داخلي اطار بالمديرية بإقليم تيزنيت، بحضور السيد قائد قيادة املن.

الاجتماع الاخباري والتشاورى:

بهدف إعطاء الانطلاقة الرسمية لعملية الاعداد، انعقد يوم السبت 05 فبراير 2022، الاجتماع الاخباري والتشاورى لبرنامج عمل الجماعة، بالمركب السوسيو رياضي للقرب، برئاسة السيد رئيس المجلس الجماعي، وبحضور للسيد رئيس المجلس الإقليمي لتيزنيت، والسيد قائد قيادة املن، والسيدات والسادة أعضاء المجلس، وممثلي الهيئات المدنية المحلية والاقليمية، وممثلي المصالح الخارجية، وموظفي وأعاون الجماعة، وخبراء في مجال الحكامة والتنمية.

وقد تميز هذا اللقاء بعرض خريطة طريق عمل المجلس الجماعي الجماعي، في عملية بلورة واعداد وثيقة برنامج عمل الجماعة، والأهداف المتوخاة من هذه العملية، بالإضافة الى تسجيل مجموعة من المقترحات العملية المتعلقة بالتشخيص

الميداني واعتماد المقاربة التشاركية.

وشكلت اللجنة التقنية ولجنة الاشراف

والفرق الموضوعاتية التي ستسهر على

اعداد برنامج عمل الجماعة.



الزيارات الميدانية والتشاورية مع الساكنة بالدواوير:

قام فريقنا من الاشراف التقني و فريق التنشيط بالجماعة، بالقيام بعدد من الزيارات الميدانية و التشاورية للدواوير، وذلك من أجل تجميع المعطيات المتعلقة بالوضعية الديموغرافية للسكان، و تحديد الحاجيات الأساسية في مجال خدمات القرب الأساسية، و الأنشطة الاقتصادية المحلية، حيث تم الاعتماد على ثلاثة استمارات معدة لهذا الغرض؛ تتعلق بالاستمارة الأولى بالمعطيات السوسيو اقتصادية للدواوير؛ و تتضمن على الخصوص البنية الديموغرافية للدوار، و البنيات التحتية والخدمات المتوفرة، بالإضافة الى المميزات السوسيو اقتصادية: الأنشطة و الموارد، و الهجرة، ثم تحليل البعد العلائقي بين الساكنة و مختلف المتدخلين في العملية التنموية.

كما حرص فريق البحث على وضع بعين الاعتبار الملاحظات التي ابدتها المنذوبية الجهوية للتخطيط في مختلف مراحل المواقبة التي قامت بها.

وحرصا من المجلس الجماعي على تناسب أسلوب الزيارات الميدانية مع موضوع البحث الميداني، ولتحقيق تمثيلية مختلف الشرائح والفئات سواء العمرية او الجنسية القاطنة بالدوار، تم العمل على تحديد نسبة الفئات والشرائح العمرية التي يتوجب ان تنظم الى الاجتماعات التي تنعقد بالدواوير، مع مراعاة نسبة الساكنة القاطنة، وينضم اليها أيضا ممثل ساكنة الدوار او مجموعة الدواوير بالمجلس الجماعي، وممثل جمعية الدوار، وممثل او ممثلة التعاونية إذا توفرت، بالإضافة الى دعوة أي شخص ذي فائدة.

وتم تحديد برنامج الزيارات للدواوير، بعد الاخذ بالاعتبار القرب بين الدواوير التي تشملها الزيارة، وكذا القواسم المشتركة، سواء البعد عن مركز الجماعة، او الوضع الجغرافي.



صور الزيارات الميدانية للدواوير، و لقاء مع الفاعلين المحليين بمدينة الدار البيضاء

جدول : برنامج الزيارات الميدانية لفريق التنشيط لإعداد برنامج عمل الجماعة 2022-2027

التوقيت	التاريخ	الدواوير
10:00	الاثنين 28 فبراير 2022	تكمرت -الموضع
12:00	الاثنين 28 فبراير 2022	امرخسين
14:00	الاثنين 28 فبراير 2022	تغزوت
16:00	الاثنين 28 فبراير 2022	اديكل
18:00	الاثنين 28 فبراير 2022	تفغلت - البلي
10:00	الثلاثاء 01 مارس 2022	انبدور- امي نترغت
12:00	الثلاثاء 01 مارس 2022	تزغت
14:00	الثلاثاء 01 مارس 2022	اكشتيم - امي اكشتيم
16:00	الثلاثاء 01 مارس 2022	امسنات
18:00	الثلاثاء 01 مارس 2022	تدارت
15:00	الأربعاء 02 مارس 2022	تنضلت
17:00	الأربعاء 02 مارس 2022	اسكاور - تسكانتودم
18:30	الأربعاء 02 مارس 2022	تازولت
10:00	الخميس 03 مارس 2022	تركت - الديلالان
12:00	الخميس 03 مارس 2022	اسكين
14:00	الخميس 03 مارس 2022	تمالوكت
18:00	الخميس 03 مارس 2022	ايت امكاس
10:00	الجمعة 04 مارس 2022	تكضيشت
15:00	الجمعة 04 مارس 2022	اغالن
17:00	الجمعة 04 مارس 2022	انيل - انامر
10:00	السبت 05 مارس 2022	تدلي - انركي
12:00	السبت 05 مارس 2022	اسول - ازرواضو
14:00	السبت 05 مارس 2022	تكنزة
16:00	السبت 05 مارس 2022	توضيشت
18:00	السبت 05 مارس 2022	تشاكشت -الديسلوكتدم
10:00	الاحد 06 مارس 2022	ايت مسعود -ايت الطالب
12:00	الاحد 06 مارس 2022	اكلز -اكرضان
14:00	الاحد 06 مارس 2022	تكموت - تزيرت
16:00	الاحد 06 مارس 2022	تنفيط
18:00	الاحد 06 مارس 2022	تويرت - اكني نكوت - تكضيشت

ملاحظة: ضم مجموعة من الدواوير في جلسة عمل واحدة، املته مجموعة من الاعتبارات، سواء المتعلقة بالقرب بين الدواوير، او حتى نسبة السكان الضئيلة في عدد مهم جدا من الدواوير، وهو ما استوجب على الفريق مراعاته طيلة عملية التشخيص الميداني. من جهة أخرى، عمل فريق التنشيط خلال كل جلسة على ملء الاستثمارات المعتمدة، لكل دوار على حدى مع تمثيلية الساكنة الحاضرة القاطنة بالدوار.

تصنيف وتحليل المعطيات

في عملية تصنيف المعطيات، و تحليلها، تم الاعتماد على برنامج خاص، بالإضافة الى اعداد جداول و الاعتماد على نموذج مصفوفة جمع مقترحات الساكنة اثناء منتديات الحوار و التشاور، تتركز أساسا على تحديد القطاعات التي تم تحديدها مسبقا، والمشاكل التي تمت اثارته، و الحلول المقترحة (أفكار مشاريع) ثم تحديد الأولويات.

وتم خلال هذه العملية، تقسيم هذه المشاكل والتحديات المطروحة من قبل الساكنة خلال الزيارات الميدانية الى الاختصاصات الذاتية للجماعة (البنيات التحتية، والكهرباء و الماء، الخدمات الصحية، الاقتصاد المحلي..)، الاختصاصات المشتركة، تنمية الاقتصاد المحلي و انعاش الشغل، الشأن الثقافي و الرياضي و العمل الاجتماعي، البيئة، الطرق و المسالك، السياحة و التراث.

وقد تمت عملية تصنيف المعطيات وتحليلها على بناء على خمسة مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: تفرغ المعطيات المضمنة في الاستثمارات المعتمدة (استمارة الدوار، استمارة الفئات الاجتماعية القاطنة بالدوار، استمارة الجمعيات والتعاونيات).

المرحلة الثانية: تصنيف المعطيات وبناء قاعدة معطيات مهيئة بحسب الدواوير.

المرحلة الثالثة: وضع مصفوفة للحاجيات المعبر عنها من طرف الساكنة، وتحليلها.

المرحلة الرابعة: تحديد الأولويات بناء على مصفوفة مقترحات الساكنة.

المرحلة الخامسة: وضع تقرير يتضمن خلاصات الزيارات الميدانية والتشاورية، و استثماره في الورشات.

هذه المعطيات التي تم تجميعها وتصنيفها وتحليلها في مرحلة التشخيص الميداني التشاركي للحاجيات والامكانيات، سيتم استثمارها في مرحلة لاحقة، في وضع و ترتيب الأولويات، و تحديد المشاريع و الأنشطة التي سيتم برمجتها، علاوة على خلق قاعدة معلومات عامة بالفئات القاطنة بالدوار، و التي تكون الجماعة في حاجة اليها لتنفيذ تدخلاتها.

بطاقة معلومات حول الجماعة:

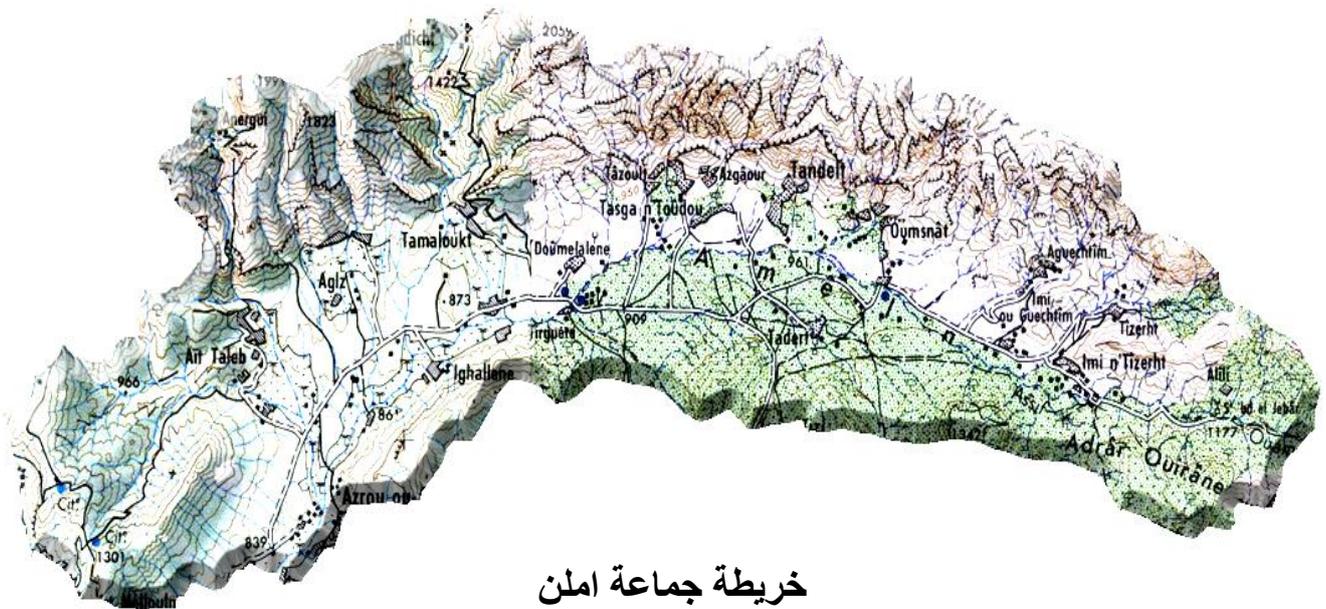
تقع جماعة املن، في سلسلة جبال الاطلس الصغير بجبال الكست، الذي يبلغ علوه 2359 متر، وقد أحدثت بمقتضى التقسيم الإداري ليونيو 1992، وتنتمي إداريا لدائرة تافراوت إقليم تيزنيت، ويحدها شمالا جماعتا تنالت وسيدي مزال، وجنوبا جماعة تافراوت وجماعة تاسيريت، اما شرقا جماعة ايت عبد الله، وغربا جماعة اريغ نتهالة، وقد كان نفوذها الترابي تابع لجماعة اريغ نتهالة وتافراوت الى حدود سنة احداثها.

"ينتشر في حوض "أملن" عدد مهم من العيون، تتبع كلها من جبال "لكست"، وتوجد جميعها في الضفة الشمالية لوادي "أملن". وهي تشكل، بالإضافة إلى المياه الجوفية التي تستخرج من خلال الآبار المنتشرة في المنطقة، الموارد المائية الأساسية التي تقوم عليها الحياة في هذا الحوض، وعليها يعتمد النشاط الفلاحي في السواقي المنتشرة على امتداده:".

أصل تسمية الجماعة:

"..... يقال إن "أملن" سميت بهذا الاسم لشدة تأمل أهلها وهذا التفسير في اعتقاد صاحب كتاب "كشف الغطاء عن أملن وما فيه من العظماء" هو الأقرب لديه إلى المسلم به، على الرغم من اعتماده في تبرير ذلك على رواية تبدو خرافية ومن بنات الألسنة". مقتطف من مقال علمي اكاديمي للباحث محمد بنيدر، رئيس مركز تيملت للبحث و التوثيق، نشر في جريدة العالم الامازيغي بتاريخ: 29 أكتوبر 2019، (بتصرف).

الجماعة/ القيادة	املن
الدائرة	تافراوت
الإقليم	تيزنيت
الجهة	سوس ماسة
المساحة الاجمالية	200 كلم مربع



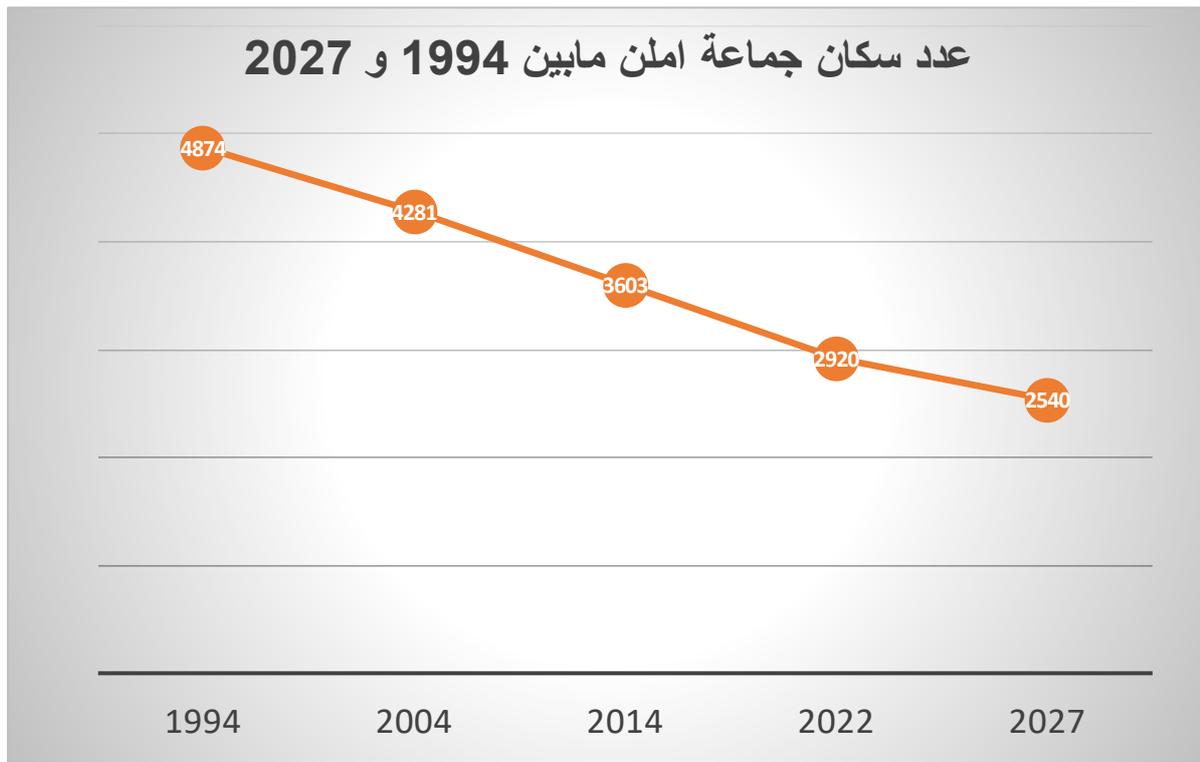
خريطة جماعة املن

القسم الأول: تشخيص الحاجيات والإمكانات:

الدينامية السكانية للمجال الترابي لأملن: تحليل الوضعية الديموغرافية والهجرة.

تتميز جماعة أملن، بدينامية سكانية نشيطة ومتنوعة، تتوزع على المجال الترابي للجماعة ككل، بالإضافة الى وجود نسبة مهمة من المهاجرين سواء داخل الوطن وخارجه. وقد انتقل عدد السكان القاطنين بدواوير الجماعة في الفترة ما بين 4847 في سنة 1994، الى 4281 سنة 2004، قبل ان ينخفض الى 3603 سنة 2014. وبحسب التوقعات المقدمة من طرف المندوبية، ستصل ساكنة جماعة أملن برسم سنة 2022، الى ما يقارب 2920، على ان يصل الى ما مجموعه 2540 بحلول سنة 2027، وهو مؤشر دال على ان ساكنة الجماعة في تناقص مطرد سنة بعد أخرى.

مبيان: احصائيات والتوقعات بشأن عدد سكان أملن ما بين 1994 و 2027



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

وتصل نسبة الفئة التي تتراوح بين 15 و 59 سنة الى 57.4% أي ما يزيد عن النصف السكان في هذه الفئة، و نسبة الاناث في الفئة ما بين 15 و 59 سنة الى ما يقارب 58.7% من مجموع الأشخاص القاطنين. في حين تبلغ نسبة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين أكثر من 60 سنة ما مجموعه 25.5% من عدد الأشخاص القاطنين الذين شملهم إحصاء سنة 2014.

جدول : توزيع الساكنة وفق الفئات العمرية

المجموع		الاناث		الذكور		الفئات العمرية
% المنوية	العدد	% المنوية	العدد	% المنوية	العدد	
5.4	195	4.5	162	6.6	238	اقل من 6 سنوات
11.7	422	10.2	368	13.6	490	ما بين 06 و14 سنة
57.4	2068	58.7	2115	55.7	2007	ما بين 15 و59 سنة
25.5	918	26.6	958	24.1	868	أكثر من 60 سنة

معطيات المندوبية السامية للتخطيط 2014

- الفئات الاجتماعية و العمرية القاطنة بالدواوير التابعة للجماعة:

قام فريق التنشيط، المكلف بإعداد برنامج عمل جماعة املن 2022-2027، بتحديد الفئات الاجتماعية التي تعتبر في حاجة الى بعض التدخلات الاجتماعية على مستوى الجماعة. و ينتقسم هذه الفئات الى:

- فئة الأطفال القاطنين.
- فئة النساء النشيطات.
- فئة الشباب القاطنين بالدواوير.
- فئة الأشخاص في وضعية إعاقة.
- فئة الأشخاص المسنين.

جدول: فئة الأطفال القاطنين، الأطفال المنقطعين عن الدراسة والذين يعانون من امراض مزمنة و الإيتام.

عدد الاطفال ايتام اقل من 21	عدد الاطفال الدين يعانون من امراض مزمنة	عدد الاطفال المنقطعين عن الدراسة ما بين 5-15	عدد الاطفال ما بين 12-15	عدد الاطفال ما بين 5-11	عدد الاطفال اقل من 05 سنوات
61	7	11	151	187	130

ومن خلال هذا الجدول اعلاه، يتضح ان مجموع الأطفال اقل من 05 سنوات 15 سنة هو: 468، و هو مؤشر دال على ضرورة العناية بهذه الفئة، خاصة فيما يتعلق بالتمدرس، كالتعليم الاولي، و التعليم الابتدائي و الاعدادي و الثانوي.

جدول : فئة الشباب القاطنين بتراب الجماعة.

الشباب منقطعين عن الدراسة 15-	شباب منقطعين عن الدراسة 15-30 (الابتدائي الاعدادي الثانوي) بدون عمل	شباب منقطعين عن الدراسة 15-30 (الابتدائي الاعدادي الثانوي) بدون عمل	حاملو الشواهد الدبلومات 18-	الشباب يتابعون دراستهم الاعدادية والثانوية 15-30	الشباب يتابعون دراستهم الاعدادية والثانوية 15-30	الشباب يتابعون دراسة عليا او تكوين مهني	الشباب يتابعون دراسة عليا او تكوين مهني
43	47	72	30	129	92	57	33

تشير المعطيات المبينة في الجدول رقم 04، الى ان الشباب حاملو الشواهد و الدبلومات بدون عمل الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 30 سنة، تبلغ 72 شخص، و هو ما يعكس وجود نسبة بطالة مهمة في صفوف هذه الشريحة، الامر الذي يفرض اتخاذ اللإجراءات اللازمة لضمان استقرارها بالمنطقة، و عدم لجؤها الى الهجرة.

جدول : الأشخاص في وضعية صعبة القاطنين بالجماعة.

عدد الاطفال في وضعية صعبة اقل من 15 سنة	الاشخاص البالغين في وضعية صعبة
10	117

يتضح من خلال هذا الجدول ان نسبة الأشخاص في وضعية إعاقة، تعد نسبة مهمة داخل المنظومة السكانية لجماعة املن، الا ان النسبة الطاغية هي الفئة التي تزيد عن 15 سنة فما فوق. و تصل نسبة الأطفال اقل من 15 سنة الى 12% من مجموع الأشخاص في وضعية إعاقة.

جدول: الأشخاص المسنين المتقاعدين و الذين يسكنون بمفردهم.

المتقاعدين	يسكنون بمفردهم
76	250

يبلغ عدد الأشخاص المسنين الذين يبلغون 60 سنة فما فوق ما مجموعه 918 شخص، ما يقارب ربع عدد السكان القاطنين بالجماعة، وفق احصائيات المندوبية السامية للتخطيط لسنة 2014.

ومن اجل توضيح أهمية الموارد البشرية بتراب الجماعة، وكذا الفئات المستهدفة، سنعمل وضع تلخيص عام لمحور الموارد البشرية كما يلي:

نقط القوة	نقط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> - 57% هو عدد ساكنة املن الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 59 سنة، أي الفئة النشيطة من السكان. - وجود نسبة كبيرة من الشباب الذين يمتلكون مستوى دراسي متوسط وعال. - رغبة النساء في التكوين وامتهان حرف يدوية. - وجود نسبة كبيرة من الساكنة المهاجرة داخل الوطن و خارجه لديها ارتباط بالمنطقة. - نشاط مدني و جموعي قوي 	<ul style="list-style-type: none"> - انخفاض عدد الساكنة بالجماعة مع توالي السنوات. - هجرة الشباب بشكل كبير الى المدن الكبرى قصد العمل والاستقرار، - وجود نسبة من الساكنة خاصة النساء يعانين من الامية. - انخفاض عدد الولادات مع توالي السنوات. - ازيد من 25 في المئة من الساكنة تبلغ 60 سنة .
الفرص	الإكراهات
<ul style="list-style-type: none"> - وجود تمويلات وطنية ودولية لتأطير وتأهيل ودعم الشباب. - إمكانية احداث مركب جامعي بالإقليم. - تقريب الخدمات الإدارية للمواطنين. 	<ul style="list-style-type: none"> - نقص في المعلومة المتعلقة بالنهوض بالعنصر البشري، والتأهيل الاقتصادي للشباب.

يعتبر العنصر البشري القاطن بالجماعة عنصرا أساسيا ومهما، يمكن ان يساعد في الدفع بالتنمية المحلية للمجال الترابي للجماعة. ويلاحظ ان الجماعة لا تستفيد بالشكل الكافي من الطاقات الشبابية التي تنحدر منها، حيث تظل نسبة كبيرة من هذه الفئة معرضة للهجرة الى المدن الكبرى من اجل العمل والاستقرار.

بالإضافة الى ذلك، تتميز جماعة املن بوجود اغلبية كبيرة للفئة النشيطة القادرة على العمل، ولكن بالمقابل تتميز المنطقة بمحدودية الأنشطة الاقتصادية المزاوله فيها، وخاصة تلك المرتبطة بالتقلبات المناخية.

وتعتمد الجماعة على القطاع الفلاحي يليه قطاع السياحة بدرجة اقل، ثم البناء والاشغال العمومية ثم التجارة، ويبقى اقتصاد المنطقة اقتصادا جد ضعيف نظرا لمجموعة من الإكراهات والمعيقات والتي سيتم التغلب عليها من خلال استثمار واستغلال المؤهلات التي تزخر بها الجماعة وخاصة في الميدان الفلاحي والقطاع السياحي، والصناعة التقليدية، و النسيج و الالبسة الذي يمكن أن يصبح مجالا حيويا و خصبا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة.

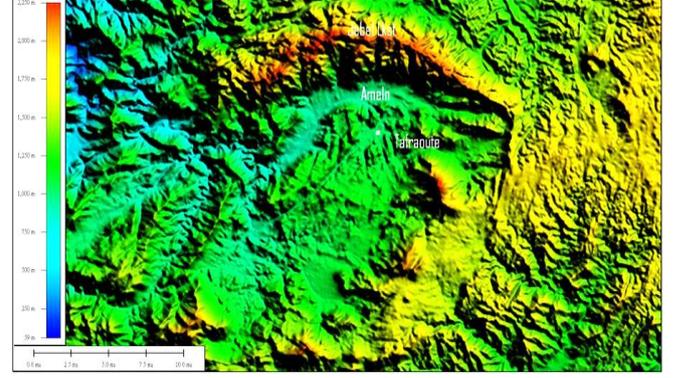
واقترح المشاركون في جلسات الزيارات الميدانية والورشات التشاورية المنعقدة في إطار اعداد البرنامج، بلورة برامج محلية لتحفيز استقرار الساكنة وخاصة الشباب بالمنطقة، و توفير فرص شغل خاصة بهم، و الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

تقع جماعة املن بسلسلة جبال الأطلس الصغير حيث تسيطر على المنطقة مناطق جبلية بمعدل إرتفاع يبلغ 2000 متر فوق سطح البحر، وتتوفر الجماعة على مساحة من الأراضي التي يمكن استغلالها فلاحيا ورعويا، وتواجد مجموعة من العيون المائية بالمنطقة التي تعتبر شريان الحياة للحقول الزراعية.

وتتميز الجماعة بوجود محمية دائمة تحافظ على التوازن والمنظومة البيئيين بتراب الجماعة، وتسمح الظروف الطبيعية ونوع الاراضي بتطوير وممارسة النشاط الزراعي والرعوي الذي يمكن أن يصبح قاطرة لتنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.



صورة امامية لجبل الكست



الخريطة: مقطع حراري لمجال جماعة املن



اللوز Amandier



الأركان ARGAN



منحدر وسط جبل الكست (مسلك غير مهين).



غزال Gazelle de cuvie

تتميز المنطقة أيضا بموقع استراتيجي، بالقرب من المركز الحضري لتافراوت، وتوفر عدد من المنافذ باتجاه المدن الرئيسية والكبرى، بالإضافة الى قربه من موقع جبل الكست الذي يعتبر موقعا ايكولوجيا وبيولوجيا فريدا من نوعه على المستوى الوطني، علاوة على غنى الغطاء النباتي المتنوع والذي يهيمن عليه أشجار الأركان، واللوز، الزيتون، و الأعشاب الطبية و العطرية، البلوط هولم (جبل الكست)، وتوفرها على تربة صالحة للزراعة على جوانب الاودية. ويمكن تلخيص مميزات المعطيات الجغرافية و الطبيعية لجماعة املن كما يلي:

مصفوفة العوامل الطبيعية والبيئية:

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> - القرب من تافراوت. - موارد جبل الكست (موقع ايكولوجي وجيولوجي طبيعي) - موارد مائية (فرشة مائية غنية). - موارد مائية سطحية (العيون المائية). - غطاء نباتي كثيف ومتنوع (FLORE). - وجود تربة صالحة للزراعة. - برنامج تأهيل الكست - حيوانات برية (FAUNE). 	<ul style="list-style-type: none"> - صعوبة التضاريس في بعض المناطق. - مناخ شبه صحراوي - ندرة التساقطات وشدة الحرارة - الرعي الجائر - القنص العشوائي - التنقيب عن المعادن - المياه العادمة الصادرة عن تافراوت. - مطرح النفايات بين املن وتافراوت
الفرص	الاکراهات
<ul style="list-style-type: none"> - وجود ترسانة قانونية وطنية و دولية لحماية البيئة - صندوق الدعم لمحاربة اثار الكوارث الطبيعية - تثمين الثروات الطبيعية. - مساعدات في توفير الأشجار والاعراس 	<ul style="list-style-type: none"> - الجفاف والتغيرات المناخية. - فيضانات الاودية. - انتشار الخنزير البري. - ضعف تمويل المشاريع الفلاحية. - الحرائق في بعض الواحات

اثارت المجموعات النورية للزيارات الميدانية للدواوير، والورشات التشاورية المنظمة خلال عملية اعداد برنامج عمل الجماعة مجموعة من الإشكاليات المرتبطة بندرة المياه سواء مياه السقي او المياه الصالحة للشرب، بالإضافة الى مشاكل فيضانات الاودية خلال فصل الشتاء، وكذا الحرائق في الواحات كما وقع مؤخرا بأيادي، بالإضافة الى اصلاح العيون والسواقي المائية، ومشاكل الرعي الجائر للكسابة على الأركان، وباقي الأشجار المثمرة، والهجومات المتكررة للخنزير البري على الحقول الزراعية.

تحليل الوضعية الراهنة للبنيات التحتية والتجهيزات الأساسية بالجماعة

قطعت جماعة املن اشواطاً مهمة جداً في التأهيل المجالي لترابها، سواء فيما يتعلق بالمسالك الطرقية، او الربط والتغطية الكهربائية، او التزود بالماء الصالح للشرب، او المواصلات، او ما يتعلق بتدبير النفايات و شبكة المياه العادمة خاصة بمركز الجماعة، والعمل التحسيس والتوعية بأهمية المحافظة على البيئة بالدواوير.

أ- المسالك الطرقية وتأهيل المراكز:

عملت جماعة املن خلال السنوات الخمس الماضية على تهيئة واصلاح ازيد من 28 كيلومتر من المسالك الطرقية، وذلك عن طريق التدخلات المباشرة للجماعة، او بواسطة اتفاقيات للشراكة بينها وبين الجمعيات المحلية للدواوير والمجلس الإقليمي لتيزنيت.

وفي هذا الإطار، وبالرجوع الى المعطيات التقييمية لبرنامج عمل الجماعة ل 2017-2022، فقد تجاوزت الجماعة نسبة 70% من المسالك الطرقية التي تم إنجازها والمبرمجة في برنامج العمل.

كما تم خلال ذات الفترة تهيئة وتأهيل مركز الجماعة، ومركز ايت امكاس، وسيدي عبد الجبار، بنسبة تتجاوز 80% من نسبة الاشغال المنجزة، وذلك لتحقيق جاذبية هذه المراكز، والرفع من قدرة المجال على استقطاب مشاريع، وخلق أنشطة اقتصادية مدرة للدخل للسكان.

وبخصوص المسالك المتبقية، وكذا اصلاح بعض المسالك الطرقية المنجزة، والتي تأثرت بفعل عوامل متعددة، فقد اقترح أعضاء المجلس في اجتماعات اللجان الدائمة لدراسة مشروع برنامج العمل، وبناء على مقترحات الساكنة في مختلف اللقاءات التشاورية المنعقدة في هذا الإطار العمل على اصلاح المسالك المتضررة، وتوسيع المسالك التي تعرف حركية كبيرة للسيارات و العربات.

كما تم تسجيل مقترحات بخصوص استكمال تهيئة المراكز لتبلغ مستوى 100% من الاشغال المراد إنجازها، وتعبئة الإمكانيات المالية لذلك.



صور: اشغال تهيئة المسالك الطرقية المؤدية

ب- الكهرباء والانارة العمومية

عملت جماعة املن على إتمام تغطية جميع الدواوير بالشبكة الكهربائية، بتزويد دوار تكمرت بالكهرباء، كما تعمل كل سنة على ربط المنازل المعزولة بالدواوير بالكهرباء.

و خلال مرحلة التشخيص و الزيارات الميدانية، تم إحصاء 34 منزل معزول بالكهرباء، كمرحلة أولى، وتحديد هوية أصحابها، و ذلك قصد على العمل حصر العدد المتبقي والحقيقي للمنازل التي تستدعي تدخل الجماعة من أجل القيام بالدراسات التقنية اللازمة، و ربطها بالكهرباء.

من جهة أخرى، عملت جماعة املن خلال الولاية السابقة على تزويد المقطع الطرقي الرابط بين مركز تافراوت و مركز املن بالانارة العمومية بواسطة الطاقة الشمسية، و السعي الى تعميمه على الدواوير المحاذية للطرق الرئيسية.

كما انخرطت الساكنة و جمعيات المجتمع المدني المحلية على تزويد الدواوير باعمدة و مصابيح الانارة العمومية بواسطة الطاقة الشمسية، حيث تجاوزت نسبة التغطية قرابة 40%، و هو ما يوفر على الجماعة و الجمعيات مبالغ مهمة في فاتورة استهلاك الطاقة الكهربائية.

و تم تسجيل خلال تنظيم الزيارات الميدانية و الورشات التشاورية لاعداد برنامج عمل الجماعة، حاجيات الدواوير الى الانارة العمومية بواسطة الطاقة الشمسية، و ربط المنازل المعزولة بالكهرباء.

ت- الماء الشروب

يعتبر الماء الشروب، احدى الحاجيات الأساسية المعبر عنها من طرف الساكنة في جميع الدواوير خلال الزيارات الميدانية والورشات التشاورية، خاصة امام الانقطاعات المتكررة لشبكة المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب – قطاع الماء-، لمدة تتراوح ما بين 04 و 10 أيام بجمع الدواوير بدون استثناء، و تزداد حدة الانقطاعات مع قلة التساقطات المطرية و حلول فصل الصيف، الذي يكون فيه الضغط عاليا جدا على هذه المادة الحيوية.

وتتجه اغلب مقترحات الساكنة الى انجاز الشبكات المحلية للماء الصالح للشرب، وحفر اثقاب مائية، وتجهيزها بمضخة وبالألواح الشمسية.

بلغت نسبة إنجاز المشاريع المتعلقة بمحور التزود بالماء الشروب، في برنامج العمل 2017-2022 ما نسبته 80% من المشاريع المبرمجة، إضافة الى القيام بأزيد من 12 تدخلا سواء كان مباشرا او عن طريق اتفاقيات للشراكة، او بواسطة الجمعيات و المنظمات المحلية و الوطنية، او بعض المؤسسات المعنية بهذه المشاريع في انجاز مشاريع إضافية كحفر الابار، و تجهيزها، و تم تصنيفها ضمن خانة المشاريع الغير مبرمجة – المنجزة.

ث- تدبير النفايات الصلبة، ومياه الصرف الصحي.

يتميز موقع واد املن، بجاذبية مجاله الترابي، وبمناظر طبيعية خلابة تسترعي انتباه السياح سواء المغاربة والأجانب، مما يفرض المحافظة عليها من التلوث، بواسطة اتخاذ مجموعة من التدابير اللازمة في هذا الإطار.

وبالرجوع الى المجهودات التي تم القيام بها في هذا الإطار، فإننا نذكر بما يلي:

- انجاز المرحلة الأولى لشبكة مياه الصرف الصحي بمركز الجماعة.
- اقتناء حافلة لجمع النفايات المنزلية.
- انخراط اتحاد الجمعيات التنموية لأملن وعدد من الفاعلين في مشروع التدبير المستقل للنفايات المنزلية، واقتناء عدد من التجهيزات والمعدات المتعلقة بتدبير النفايات.
- القيام بجمع النفايات المنزلية بمركز الجماعة، وبمؤسسات الايواء السياحي.
- القيام بعمليات التحسيس بأهمية المحافظة على البيئة.
- كما تعمل الجمعيات المحلية، على تنظيم أنشطة بيئية لجمع الازبال وتنقية الدواوير من النفايات المنزلية ضمن أنشطتها الإشعاعية خلال فصل الصيف.
- وخلال عملية التشخيص التشاركي تم تسجيل الملاحظات التالية:
- البحث عن حلول مبتكرة من اجل تدبير النفايات المنزلية، مستدامة و تحمي البيئة.
- استكمال و توسيع شبكة الصرف الصحي بالمركز لتشمل الدواوير المجاورة.
- انشاء محطة لتصفية المياه العادمة.

مصفوفة البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية:

نقط القوة	نقط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> - ربط الدواوير بالماء الصالح للشرب سواء بشبكة م.و.م.ص.ش، أو الشبكات المحلية. - تراكم التجربة لدى الجمعيات المدبرة للماء. 	<ul style="list-style-type: none"> - الطلب المتزايد على الماء. - الانقطاعات المتكررة للماء على المنازل المزودة بشبكة ONEP
<p>الماء الشروب</p>	
الفرص	الأكراهات
<ul style="list-style-type: none"> - العيون المائية التي يتم استغلالها في الماء الشروب. - برامج حكومية وقطاعية في مجال التزود بالماء الصالح للشرب. 	<ul style="list-style-type: none"> - استغلال الفرشة المائية من طرف المكتب لتزويد املن وتافراوت بالماء. - نزوب عدد من الابار بسبب الاستغلال المفرط. - توالي سنوات الجفاف.
نقط القوة	نقط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> - التغطية الشاملة لتراب جماعة املن بالكهرباء. 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود 34 منزل معزول عن الكهرباء. - الانقطاعات المتكررة للصيانة وعند سوء الأحوال الجوية. - ضعف الدواوير المزودة بالإنارة العمومية.
<p>الكهرباء</p>	

الاكراهات	الفرص	
- عدم احترام مناطق البناء القريبة من شبكة الكهرباء.	- الإمكانيات المرصودة لربط المنازل المعزولة.	
نقط الضعف	نقط القوة	المسالك والطرق والمواصلات
- التأخر في انجاز الطريق الجهوية رقم 104 بين مركز الجماعة وأخف افيلو.	- انجاز ازيد من 28 كلومتر من تهيئة المسالك الطرقية المتجهة لدواوير الجماعة.	
- المسالك الطرقية التي تم تهيئتها بحاجة الى الإصلاح.	- توفر دراسات تقنية للمسالك المتبقية.	
- ضعف جودة المسالك الطرقية المنجزة.	- توفر الجماعة على وسائل النقل من الدواوير باتجاه تافراوت.	
- هشاشة وضعية القانونية لسيارات نقل الأشخاص بدواوير املن.	- مرور أربع حافلات لنقل المسافرين على مستوى تراب الجماعة.	
- غياب التوازن في توزيع وسائل نقل الأشخاص بتراب الجماعة. (مشكل النقل بافلا واسيف وايت امزبل وايت اوسيم).	- التوفر على تغطية شاملة للهاتف و الانترنت.	
الاكراهات	الفرص	
- تعبئة الموارد اللازمة من طرف الجمعيات.	- انجاز المسالك الطرقية في إطار اتفاقية شراكة مع المجلس الإقليمي.	
- تركيز وسائل النقل في منطقة اكنس واسيف.	- الإمكانيات المتوفرة لدى الجمعيات المحلية.	
- توالي انخفاض عدد السكان		
نقط الضعف	نقط القوة	التطهير الصحي والصلب
- انتشار الازبال في الاودية.	- التوفر على شاحنة لنقل النفايات المنزلية.	
- ضعف الوعي بأهمية المحافظة على البيئة.	- تجربة اتحاد الجمعيات التنموية لاملن في التدبير المستقل للنفايات المنزلية، و	
- غياب استراتيجية محلية للمحافظة على البيئة.	- التوفر على عدد من المعدات الخاصة بالنفايات، من بينها دراجتين "تربورتور"	
- عدم تفعيل التعاونية الخدماتية المكلفة بتدبير النفايات المنزلية.	- انخراط بعض الجمعيات في المشروع.	
	- جمع النفايات المنزلية بمركز الجماعة.	
	- التوفر على كتل جمعوي نشيط في مجال البيئة	
الاكراهات	الفرص	
- شساعة المجال الجغرافي لأملن.	- إمكانية الانخراط الجماعي في تدبير النفايات المنزلية.	
- وجود نقط سوداء في عدد من الدواوير بحاجة الى المعالجة.	- الاهتمام بالبعد البيئي، والمحافظة عليها.	

وتراهن جماعة املن، على استكمال ما تبقى من المجهودات في البنيات التحتية، والتجهيزات الأساسية من اجل ضمان استقرار الساكنة، وتسهيل ولوج الساكنة الى مختلف المرافق والخدمات.

يتميز النشاط الاقتصادي والتجاري لأملن، بنوع من الهشاشة، لارتباطه بمجموعة من العوامل سواء المناخية (الفلاحة)، او التقلبات والازمات الدولية (السياحة)، وهو ما اتضح مؤخرا بفعل توالي سنوات الجفاف وضعف التساقطات المطرية، وكذا ازمة كوفيد 19، التي ارخت بظلالها على قطاع السياحة لمدة تتجاوز السنتين.

ويعتمد اقتصاد المنطقة على القطاع الفلاحي الذي يركز أساسا على الأشجار المثمرة كالزيتون، والخضر البيولوجية، والحبوب بدرجة اقل وتربية المواشي، ثم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ونشاط التعاونيات النسوية والفلاحة المبنية على تهمين الموارد الطبيعية والمجالية، والقطاع السياحي (الايواء، التغذية، المرافقة، ثم ابراز مكونات الهوية المحلية و أسلوب العيش المحلي).

يمكن تلخيص اهم نقط القوة والضعف، والفرص المتاحة والتحديات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي المحلي وفق مايلي:

مصفوفة الأنشطة الاقتصادية بالمنطقة.

نقط القوة	نقط الضعف	الفلاحة
<ul style="list-style-type: none"> - التوفر على الموارد المائية السطحية (العيون المائية) بعدد من الدواوير. - شساعة الأراضي الفلاحية التي يمكن استغلالها في الأنشطة الفلاحة. - وجود منطقة رعي شساعة بالمجال الغابوي. - تواجد 06 تعاونيات فلاحية نشيطة (تيفاوين، البركة، تازولت، جبل الكست، اياي...) - الساكنة وخاصة النساء أبدت رغبتها في القيام بالأعمال الفلاحية والزراعية. - وجود نسبة مقدره من رؤوس الماشية والدواجن. - وجود تجارب ناجحة في الفلاحة الايكولوجية. 	<ul style="list-style-type: none"> - الاقتصار في بعض الدواوير على الفلاحة المعيشية. - وجود أشجار واخشاب يابسة تستغل مساحات مهمة من الحقول الفلاحية، بحاجة الى التنقية. - القطاع الفلاحي لا يجذب بشكل كبير فئة الشباب - ضعف التجربة في الفلاحة التسويقية. - عدم توفر بعض التعاونيات الفلاحية على شواهد. الجودة . - ضعف التنظيم المهني الفلاحي بالمنطقة. - نقص الوصول الى المعلومة بخصوص الدعم المخصص للفلاحين. 	
الفرص	الأكراهات	
<ul style="list-style-type: none"> - برنامج الجيل الأخضر 2020-2030 - استراتيجية غابات المغرب 2020-2030. - برنامج التحفيز الجماعي. - استراتيجية عمل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني 	<ul style="list-style-type: none"> - هجوم الخنزير البري والغزلان وبعض الحيوانات على الأراضي الفلاحية. - الرعي الجائر في الحقول وأشجار الأركان. - فيضانات الاودية التي تؤدي الى انجراف التربة. 	

نقط الضعف	نقط القوة	
<ul style="list-style-type: none"> - تصنيف المنطقة على انها منطقة عبور سياحي - عدم التوفر على منتج سياحي رسمي. - غياب مرافقين ومرشدين سياحيين مكونين. - غياب للترويج السياحي المستدام والايكولوجي. - غياب استراتيجية محلية مندمجة للتنمية السياحية. 	<ul style="list-style-type: none"> - مؤهلات طبيعية وجغرافية متنوعة. - وجود معالم سياحية بارزة وطنيا ودوليا. - وجود ازيد من 13 وحدة للإيواء السياحي. - وجود إطار مدني محلي يهتم بالمجال السياحي (جمعية املن للسياحة الايكولوجية). - جبل الكست كمنتره طبيعي. - وجود شباب مكون بحاجة الى شغل. 	السياحة
الاکراهات	الفرص	
<ul style="list-style-type: none"> - جائحة فيروس كورونا. - الحروب والازمات الدولية. 	<ul style="list-style-type: none"> - الجاذبية السياحية للمجال - المخطط الجهوي للترويج السياحي لجهة سوس ماسة. - مشروع تهيئة وإنعاش المواقع السياحية بالمناطق الخلفية للجهة. 	
نقط الضعف	نقط القوة	
<ul style="list-style-type: none"> - قطاع نقل الاشخاص غير مهيكّل. - سوق أسبوعي غير مفعّل. - القرب من سوق اربعاء تافراوت. - محلات تجارية مغلقة بمركز الجماعة. 	<ul style="list-style-type: none"> - المحلات التجارية بمركز الجماعة. - ازيد من 30 عربة لنقل الأشخاص. - التوفر على سوق اسبوعي محلي. 	التجارة والخدمات
الاکراهات	الفرص	
<ul style="list-style-type: none"> - غياب المواكبة و التأطير - نقص في الوصول الى المعلومة 	<ul style="list-style-type: none"> - البرامج الحكومية في التشغيل و تحفيز المقاولات - الاستراتيجية الوطنية للشباب 	
نقط الضعف	نقط القوة	
<ul style="list-style-type: none"> - نقص في الحرفيين والمهنيين في المجال. - نقص في التكوين والتأهيل في المجال للنساء والشباب. - عدم توفر على برنامج محلي في الصناعة التقليدية وتأطير المستفيدات والمستفيدين. 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود 3مراكز للتكوين الحرفي للنساء مفعلة منذ سنتين من الان. - وضع حجرات دراسية فارغة بعدد من الدواوير رهن إشارة المستفيدات من الاعمال اليدوية بناء على اتفاقيات للشراكة - تنوع في منتج الصناعة التقليدية (الملابس، الأحذية، الحلي والمجوهرات...) - جودة في منتوجات في الصناعة التقليدية. - وجود فئة مستهلكة للمنتوج التقليدي. - ابداء الرغبة في الاستفادة من التكوين والتأطير. 	الصناعة التقليدية
الاکراهات	الفرص	
<ul style="list-style-type: none"> - التسويق على المستوى الجهوي والوطني. - المشاركة في المغارص المخصصة لهذا المنتج. 	<ul style="list-style-type: none"> - برامج الصناعة التقليدية - برامج التدرج المهني والحرفي 	

من خلال الزيارات الميدانية والورشات التشاورية تم تسجيل رغبة كبيرة جدا، لساكنة الدواوير، وخاصة فئة النساء في الانخراط في النشاط الاقتصادي المحلي عبر اتاحة الفرصة والتعلم وامتهان الحرف اليدوية والصناعة التقليدية. وابداء الرغبة في تأسيس والانضمام الى التعاونيات الفلاحية.

وتم تسجيل الرغبة الموجودة لدى الفلاحيين في التنظيم والتأطير المهني، للاستفادة بشكل أكبر من الدعم الممنوح لهذه الفئة، وكذا الاستفادة من التكوينات، خاصة في الفلاحة البيولوجية، وتربية الماشية.

من جهة أخرى، فيما يتعلق بالمؤشرات السوسيو اقتصادية المستخلصة في التشخيص السوسيو اقتصادي للمجال بجماعة املن نجد 752 هو مجموع النساء اقل من 60 سنة بدون عمل، 67 هو عدد الشباب اقل من 30 سنة بدون عمل، و75 شابة وشاب اقل من 30 سنة بدون: اية شهادة دراسية، وبدون عمل من بين 39 من الاناث.

هذه المؤشرات الدالة، تفرض على المجلس الجماعي البحث عن حلول انية ومستعجلة.

يتبين من خلال تحليل معطيات هذا المحور ان الخدمات الاجتماعية الأساسية بالجماعة تتفاوت من قطاع الى اخر، في مختلف الجوانب سواء النظامية او الوضعية، او درجة استفادة الساكنة منها، والولوج اليها، وهو ما سيتم تحديده بدقة في هذا التفصيل:

قطاع الصحة: تتوفر جماعة املن على مركز صحي قروي من الدرجة الثانية " CSR2»، ووحدة للولادة، بالإضافة الى بنايتين للسكن الوظيفي للأطر الصحية، على أساس الاستفادة من بناية جديدة مكونة من سكنين وظيفيين، ويتوفر المركز على طبية وممرض وممرضة، ومولدين.

إضافة الى ذلك، تتوفر الجماعة على سيارة اسعاف، تقدم خدماتها لساكنة الجماعة بشكل مجاني نظرا للبعد بين الجماعة، وباقي المؤسسات الصحية بتيزنيت واكادير.

ويتضح من خلال المعطيات المتوفرة لدى المندوبية الإقليمية للصحة ان الساكنة المستهدفة بالمركز ووحدة الولادة تتمثل في 3036 نسبة الساكنة، و49 مولود جديد منتظر خلال سنة 2022، وإمكانية استفادة 48 طفل يبلغ سنة واحدة، و210 أطفال اقل من خمس سنوات، 462 هو عدد النساء المتزوجات القادرات على الانجاب.

يمكن للمركز تقديم الخدمات الصحية الساكنة معدل 1601 نسمة، وبطاقة استيعابية تقدر بسريرين للولادة، أي طبيب واحد ل 3036 نسمة، وممرض واحد لكل 1518 نسمة، و25 ولادة جديدة لكل مولدة.

وانخرطت الجماعة، في إطار اتفاقية للشراكة مع الفيدرالية الوطنية لقطاع الأركان، و مؤسسة الجنوب في تجربة تروم تقديم خدمات صحية للقرب، من خلال تسخير ممرضات، و سيارات خاصة لهذا الغرض للانتقال الى الدواوير من اجل القيام بالكشوفات الصحية المناسبة لكل حالة على حدى، دون القيام بتدخلات طبية او جراحية.

خلال الزيارات الميدانية، واللقاءات التشاورية، التي شملت جميع دواوير الجماعة، تم تسجيل الملاحظات التالية:

- نقص او غياب في الادوية المقدمة، خاصة الامراض المزمنة.
 - سوء الاستقبال والمعاملة.
 - تحويل المرضى الى المستشفى الإقليمي بتيزنيت.
 - عدم استفادة بعض الدواوير البعيدة من الوحدة المتنقلة.
 - غياب الأطر الصحية في بعض الأحيان.
 - عدم تفعيل نظام المداومة الليلية ونهاية الأسبوع والعطل والمناسبات.
- وباعتبار هذه الملاحظات المسجلة في المنتديات التواصلية والتشاورية، صوت الساكنة وصادها، فإن المجلس الجماعي مطالب بتعبئة الإمكانيات من اجل تحسين واقع الصحة بالمنطقة.

قطاع التعليم:

يعتبر قطاع التعليم بالمنطقة، من بين القطاعات التي سخرت لها الجماعة وباقي الفاعلين مجهودات كبيرة، خاصة فيما يتعلق بتدبير مرفق النقل المدرسي، خاصة مع تزايد اعداد التلاميذ المستفيدين، بإفتتاح المدرسة الجماعية سنة 2015، وهو الامر الذي يستلزم تعبئة الموارد الكافية من اجل انجاح هذا المشروع الذي انطلق بالجماعة منذ سنة 2005.

ويتميز قطاع التعليم الابتدائي بنوع من الاستقرار والجودة خاصة مع تفعيل المدرسة الجماعية والغاء الأقسام المشتركة، بالإضافة الى توفرها على عدد من الفضاءات التي يمكن استغلالها لتفعيل الأنشطة الموازية والتنشيطية لفائدة التلاميذ.

ويعتبر التعليم الاولي، هو أيضا جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية بالمنطقة، حيث تتوزع اربع وحدات للتعليم الاولي على مستوى الجماعة بكل من: ايت مسعود، و املوخفيس، و اكلز، و امي نترغت، و المركب السوسيو رياضي للقرب بأسكاور تشرف عليها مؤسسة محمد السادس للنهوض بالتعليم الاولي، و المديرية الإقليمية للتربية و التكوين، و جمعية تثريت واملن، كما يتم العمل على بناء حجرتين للتعليم الاولي بالمدرسة الجماعية في افق تجميع المستفيدين بهذه الحجرات.

يستفيد تلميذات وتلاميذ المستويات الإعدادية والثانوية من النقل المدرسي للولوج الى اقسامهم الدراسية بالثانوية الإعدادية الاطلس، والثانوية التأهيلية الجديدة، كما يستفيد متدربو التكوين المهني من هذا المرفق للولوج الى معهد التكنولوجيا التطبيقية بتافراوت.

كما تم خلال الخمس سنوات الماضية الرفع من عدد المراكز التي تعمل على تفعيل دروس محو الامية لفائدة النساء بعدد من الدواوير، ويتم الاستجابة لطلبها بناء على الحاجة المعبر عنها، استهدفت هذه العملية كل من مركز الجماعة، ودواوير: اغالن، اسكين، امسنات، ازرواضو، اكلز، توريرت ايت امزيل، والمركب السوسيو رياضي للقرب.

قطاع الثقافة والرياضة والترفيه:

يتميز قطاع الثقافة والرياضة والترفيه بتراب الجماعة بكونه قطاعا موازيا، وحاضرا باستمرار في التنشيط المجالي للجماعة، ويزداد عدد الأنشطة المنظمة بمركز الجماعة والدواوير خلال عطلة الصيف، خاصة مع بداية ووسط شهر غشت من كل سنة.

كما تشهد المنطقة تنظيم تظاهرات ثقافية وفنية كبرى من قبيل مهرجان تيفاوين، الذي ينظم منذ أكثر من عشر سنوات، بالإضافة الى المواسم الدينية والتجارية التي تقام كل سنة و يتوافد اليها المئات من الزوار من كل حذب وصوب، كما هو الشأن بالنسبة لموسم سيدي يحيى اوعبد الله بدوار الديملان و موسم سيدي عبد الجبار بدوار اليلي...

كما تتميز الجماعة بتوفر بنية تحتية رياضية مناسبة لتنظيم الأنشطة الثقافية و الرياضية و الترفيهية كالمخيمات الصيفية، و دوريات محلية في كرة القدم، و الأنشطة الترفيهية و التربوية لفائدة الأطفال الصغار، و الملتقيات الرياضية، و الألعاب التقليدية.. و من بين المرافق الرياضية و الثقافية و الترفيهية المتوفرة نجد:

- المركب السوسيو رياضي للقرب بأملن،
- الملعب الجماعي لاملن
- المسبح الجماعي
- ملعب القرب باياي
- فضاء الأطفال و اللعب بأيت امكاس....

عبرت الساكنة في اللقاءات التشاورية المنظمة على هامش اعداد برنامج عمل الجماعة عن رغبتها في توفير عدد من الفضاءات الترفيهية، خاصة لفائدة النساء، و الأطفال و الأشخاص المسنين و ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفيما يلي **مصفوفة الخدمات الاجتماعية الأساسية:**

نقط الضعف	نقط القوة	التعليم
<ul style="list-style-type: none"> - ضعف الموارد المرصودة لمرفق لنقل المدرسي. - نقص في المراكز المخصصة للدعم المدرسي. - مشكل النقل المدرسي بدوار تكضيشت - نقص في عدد الأنشطة الموجهة لفائدة التلاميذ. - انخفاض في اعداد الطلبة المستفيدين من المنحة الجامعية. 	<ul style="list-style-type: none"> - استفادة قرابة 400 تلميذة وتلميذ من خدمات النقل المدرسي. - تجميع جميع المستويات الدراسية الابتدائية في المدرسة الجماعية. - التوفر على 04 مراكز للتعليم الاولي. - التوفر على جمعية الإباء نشيطة و متفاعلة. - الاستفادة من التكوين المهني و الإقامة بالتعليم العالي. 	
الاكراهات	الفرص	
<ul style="list-style-type: none"> - الإضرابات المتوالية للأطر التربوية خاصة في الاعدادي والثانوي. - المشاكل الميكانيكية و التقنية لعربات النقل المدرسي. - صعوبة الولوج الى بعض الدواوير. 	<ul style="list-style-type: none"> - بناء حجرات دراسية و تجهيزها لفائدة التعليم الاولي. - البرامج القطاعية في التعليم الاولي. - مساهمة إطارات مدنية، مؤسسات و مقاولات مواطنة في توفير الدعم للطلبة الجامعيين. 	

	<ul style="list-style-type: none"> - دعم المجلس الإقليمي للنقل المدرسي 	
<ul style="list-style-type: none"> - مشكل المسافات الطويلة بين الطريق الرئيسية و الدواوير يقطعها التلاميذ على أرجلهم. 	<ul style="list-style-type: none"> - دعم المجلس الإقليمي للنقل المدرسي 	<p>الصحة</p>
<p>نقط الضعف</p> <ul style="list-style-type: none"> - غياب التجهيزات الطبية بالمركز الصحي ووحدة الولادة. - غياب الاطباء المتخصصة في امراض النساء والتوليد. - نقص في الادوية خاصة الامراض المزمنة. - ضعف الاستقبال و حسن المعاملة. 	<p>نقط القوة</p> <ul style="list-style-type: none"> - التوفر على المركز الصحي ووحدة الولادة. - التوفر على الأطر الطبية - السكن الوظيفي الجديد للأطر الطبية. - التوفر على وحدات متنقلة للتشخيص الطبي. - التوفر على سيارة اسعاف مجانية. - التوفر على سيارة لنقل الأموات. - القوافل الطبية المنتظمة 	
<p>الاكراهات</p>	<p>الفرص</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - ضعف المنظومة الصحية. 	<ul style="list-style-type: none"> - برمجة بناء مستشفى محلي مجهز ويضم تخصصات طبية متنوعة. 	
<p>نقط الضعف</p>	<p>نقط القوة</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - ضعف الاقبال على المركب السوسيو رياضي للقرب بأملن، - نقص في التجهيزات بالنوادي النسوية. - حجات دراسية ناقصة التهيئة. - ضعف الامكانيات المتوفرة لدى الجمعيات الرياضية، والفنية و التربوية. - تركيز مختلف الأنشطة في فصل الصيف. 	<ul style="list-style-type: none"> - المركب السوسيو رياضي للقرب - الملعب الجماعي بأملن و العمل على تعشيبه. - 04 نوادي نسوية - ملعب للقرب - نقل النسيج الجماعي - حجات دراسية فارغة يمكن استعمالها لممارسة الأنشطة الثقافية والفنية. - الجمعيات الرياضية 	<p>الرياضة والثقافة والفن والمجال السوسيو تربوي</p>

	<ul style="list-style-type: none"> - تكوين لجنة التنشيط الرياضي بالدار البيضاء - تنظيم أنشطة اشعاعية متنوعة. - مهرجان تيفاوين - الرصيد الثقافي الامازيغي و الوعي بأهميته. - تنظيم المخيمات الصيفية للقرب
الاکراهات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> - بعد المركب السوسيو رياضي على التجمعات السكانية. - ظهور الحائجات (كورونا). 	<ul style="list-style-type: none"> - برامج الوزارة المكلف بقطاع الشباب و بقطاع الرياضة.

من خلال ما سبق، يتضح ان قطاع الصحة يعتبر من القطاعات التي تستدعي تظافر الجهود من اجل الرقي بالخدمات الصحية المقدمة للسكان لتكون ذات جودة، سواء من خلال المؤسسات الصحية العمومية، او من خلال أيضا الحملات الطبية، و المبادرات التي تقوم بها جمعيات المجتمع المدني. بالإضافة الى مواصلة الترافع للرقي بالمركز الصحي الحضري لتفراوت ليصبح مستشفى محلي.

المعطيات المتعلقة بالاسرة والبنيات العائلية:

عرفت ساكنة جماعة املن خلال العشرين سنة الأخيرة، تحولات أساسية في التركيبة الاسرية والبنيات العائلية التي تغطي على المجتمع القروي، والتي تتجه الى الاسرة النووية المكونة اجمالا من ثلاثة افراد الى خمسة افراد (الاب والام و الأبناء)، و ذلك عكس ما كان سائدا في وقت سابق، حيث يتميز هذا المجتمع بإمداد شبكة العلاقات الاسرية داخل البيت الواحد، حيث نجد الاب و الام، و الأبناء و الأجداد من جهة الاب، و الاعمام و زوجاتهم و أبنائهم، أي اننا امام اسرة مكونة من 12 الى 16 فرد داخل البيت الواحد.

وتتأثر البنية الاسرية والعائلية للمجتمع الاملني بعدد من العوامل والظروف، ولعل أبرزها نمط البناء السائد، والذي يقتصر على بناء منازل وبنيات صغيرة لا تتسع لعدد كبير من افراد الاسرة، بالإضافة الى عامل الهجرة الذي يعتبر من العوامل الأساسية.

وبالرجوع الى المعطيات الاحصائية، فإننا نجد ان عدد الاسر بجماعة املن، تراجع سنة من 1281 اسرة الى 1165 سنة 2014 حسب معطيات المندوبية السامية للتخطيط، ثم الى 896 اسرة سنة 2016 خلال البحث الميداني الذي انجزه فريق التنشيط خلال عملية اعداد برنامج عمل الجماعة في نفس السنة.

و تعتبر المرأة في الاسرة المغربية و الامازيغية، و الاسرة الاملنية بصفة عامة محور الاسرة الى جانب الرجل، حيث انها تعمل على تنسيق اعمالها، و تحافظ على نظامها و المساعدة على القيام بجميع الاعمال سواء المنزلية او الاشغال المرتبطة بالفلاحة، و تربية الماشية، و تربية الأبناء و غيرها من الاعمال الشاقة و المجهدة.

اما معدل الولادات بالجماعة فقد تراوح ما بين 2018 و 2021 ما مجموعه: 42 ولادة خلال اربع سنوات بمعدل عشر ولادات في السنة، و تتوزع عدد الولادات المسجلة بمصلحة الحالة المدنية بالجماعة سنة 2018: 07 ولادات و 15 ولادة سنة 2019، و 11 ولادة سنة 2020، و 09 ولادة سنة 2021، و تراجعت نسبة الولادات في سنتي 2018 و 2021 ويرجع ذلك الى المعدلات المنخفضة للزواج، و تطبيق تحديد النسل.

تحليل النوع لتحديد وتوصيف أوجه اللامساواة داخل الجماعة.

في هذا المحور سنعمل على تحليل تأثير الاختلافات في أدوار الجنسين وأنشطتهم واحتياجاتهم وحقوقهم / استحقاقاتهم على الرجال والنساء والفتيات والفتيان في حالات أو سياقات معينة، وفق التوصيف الذي اعطته قاعدة بيانات الأمم المتحدة للمصطلحات، كما سنتناول التحليل النوع الاجتماعي للعلاقات بين الإناث والذكور، ومدى وصول كل من الجنسين إلى الموارد والتحكّم بها، والقيود التي يواجهونها في مقارنة ببعضهم البعض. وتوصي منظمة الأمم المتحدة بضرورة إدراج التحليل النوع الاجتماعي في تقييم الاحتياجات الإنسانية وفي جميع التقييمات القطاعية أو التحليلات الظرفية، وذلك لضمان عدم تفاقم مشكلة التمييز بين النساء والرجال على أساس النوع الاجتماعي، من خلال التدخلات الإنسانية، وكلما أمكن ذلك، من خلال تعزيز العمل على تحقيق قدر أكبر من المساواة والعدالة في العلاقات بين الجنسين، و للقيام بهذه المهمة سنسلط الضوء على المجالات التالية:

المشاركة في الحياة الاقتصادية	الولوج للخدمات الصحية	الولوج لخدمات التعليم
تشارك النساء في الحياة الاقتصادية عن طريق انخراطهن في التعاونيات، وفي العمل في الأنشطة الفلاحية سواء في الحقول وتربية المواشي، بالإضافة وجود نساء في مختلف المهن سواء الإدارية أو التربوية، أو المهن الحرة وذلك بنسب متفاوتة. وتشارك المرأة الى جانب الرجل في مختلف الأنشطة، الا ان تثمين عمل المرأة بحاجة الى المزيد من العمل والاجتهاد.	بحسب المعطيات المقدمة من طرف المندوبية الإقليمية للصحة، من المتوقع ان يصل عدد النساء اللواتي سيستفدن من الخدمات الصحية المقدمة من المركز الصحي الجماعي ما يقارب 468 من النساء القادرات على الانجاب. وتشكل النساء قرابة 86 في المئة من المستفيدين من الحملات الطبية ومن مبادرة رعاية القرب، وفق الاحصائيات المقدمة من طرف الجهات المنظمة لهذه الأنشطة. وتعطى الأولوية للنساء في مجال الرعاية الصحية بالمنطقة.	تشكل الاناث نسبة 47 في المئة من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم الابتدائية والإعدادية والثانوية، مقابل 53 في المئة من الذكور، ويسفدن الى جانب الذكور من النقل المدرسي للولوج الى اقسامهن الدراسية.
الولوج الى البنيات التحتية	المشاركة في الحياة السياسية	سلامة وامن النساء
تستفيد النساء من البنيات التحتية الأساسية، كالطرق، والكهرباء، والماء الصالح للشرب. كما تستفيد النساء من مراكز التربية والتكوين (03)، و المركب السوسيو رياضي للقرب، و النوادي النسوية (02)، بالإضافة الى استغلال الحجرات الدراسية الفارغة لتقديم دروس الدعم والتقوية.	أصبحت مشاركة النساء في الحياة السياسية، مفتوحة مع فتح المجال لهذه الفئة (الكوطة) للترشح للانتخابات، سواء الجماعية او الجهوية. كما توجد تمثيلات للنساء بالجماعة في مختلف الهيئات الموازية للأحزاب السياسية. وتشارك النساء بكثافة في عملية التصويت في الانتخابات.	تمتاز المنطقة بالهدوء والامن والسلامة في الفضاءات العامة، وفي الفضاءات الخارجية. اما بخصوص العنف ضد المرأة فليس هناك اية مؤشرات دالة على هذه الظاهرة.

يعتبر المجتمع الاملني، جزء لا يتجزأ من المجتمع المغربي الذي عرف تطورا ملحوظا في الحقوق المدنية والسياسية والثقافية والدينية، ويساير العصر في ضمان حقوق المرأة بجميع اشكالها، بالإضافة الى تطورها، وانسجامها مع باقي الأعراف الدينية والأخلاقية.

وبالرغم من ان المجتمع الاملني مجتمع قروي، الا ان المؤسسات بجميع تصنيفاتها، تعمل على تيسير اندماج المرأة، وتوفير كافة الظروف المناسبة من اجل استفادتها من حقوقها المكفولة وفق القوانين الوطنية والدولية ومحاربة كافة اشكال التمييز ضدها، كما يشير الى ذلك الجدول أعلاه.

1- تحليل البنية المؤسساتية للجماعة والبعد العلائقي بين الجماعة وباقي الفاعلين (التنظيمات المحلية

– الفعاليات التنموية-المؤسسات..)

تعتبر جماعة امالن حاضنة للجمعيات والمبادرات المدنية المحلية، بالإضافة الى الزخم الكبير الذي لا يخفى للعين في عدد الأنشطة والانخراط الإيجابي لهذه الفعاليات سواء الجمعيات او الأشخاص (رجال التنمية)، في تنزيل المشاريع التنموية، سواء المتعلقة بالبنيات التحتية الأساسية، او المساهمة في مختلف الاعمال الاجتماعية والإنسانية. وتتميز الجماعة بكونها جماعة متواصلة مع مختلف مكوناتها، سواء الأشخاص الذاتيين او الهيئات والمؤسسات، عبر مختلف الفضاءات التواصلية، او الوسائط التكنولوجية.

نقط الضعف	نقط القوة	
<ul style="list-style-type: none"> - اضطرار بعض الأعضاء الى قطع مسافات كبيرة من اجل الحضور في الدورات بحكم عملهم خارج الاقليم. - النقص في المعلومات المتعلقة بالقوانين و الأنظمة التدبيرية للجماعات بالنسبة للاعضاء الجدد. 	<ul style="list-style-type: none"> - انتماء الأغلبية المطلقة من أعضاء المجلس الجماعي الى تنظيم سياسي واحد 15 من اصل 16 - اغلبية أعضاء من المجلس الجماعي من فئة الشباب. - وجود خمس نساء في المجلس. - وجود هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقاربة النوع. - تفعيل اللجان الدائمة. - المستوى التعليمي للأعضاء متوسط الى عال. - التنوع في الوظائف و الخلفيات الاجتماعية لاعضاء المجلس (مقاولين، موظفين، مهاجرين. تجار..) 	المجلس الجماعي والهيكل الموازية
الاکراهات	الفرص	
<ul style="list-style-type: none"> - البعد عن مركز الإقليم بأزيد من 105 كيلومتر. - تواجد 	<ul style="list-style-type: none"> - القوانين التنظيمية الجديدة - وجود عضو في المجلس الإقليمي لتتيزنيت 	
نقط الضعف	نقط القوة	
<ul style="list-style-type: none"> - غياب اطار تقني محلف و رسمي مكلفة بالتعمير. - نقص في عدد الأطر العليا بالجماعة. - وجود مناصب شاغرة تستدعي القيام بتوظيفات جديدة. - غياب مكان خاص بالمحافظة على الأرشيف والوثائق 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود هيكل تنظيمي مصادق عليه منذ سنة 2016. - توزيع المهام بين الموظفين. - استقرار اغلب الموظفين بالمنطقة. - اغلبية الموظفين ينتمون الى الفئات الشابة، - وجود أعوان عرضيين يساعدون في تأدية المهام. - أداء مهام مرافق التنمية او وكيل التنمية. - عدم الاقتصار على أداء المهام الإدارية الروتينية. - فريق اداري و تقني منسجم مع المسؤولين - توفر العتاد التقني و الالكتروني الكافي. 	الموظفين والموارد البشرية الجماعية

الاکراهات	الفرص	
- نقص في الإمكانيات المادية لتوفير تطبيقات رقمية.	- توفر تكوينات في مجالات متعددة. - انخراط الجماعة في البرنامج الوطني لرقمنة الإدارة.	
نقط الضعف	نقط القوة	التنشيط الجمعي بالمنطقة
- نقص في التنظيم و تجديد المكاتب في وقتها. - ضعف في بلورة المشاريع الجموعية. - ضعف الإمكانيات الذاتية للجمعيات للتسيير. - ضعف انخراط الشباب في العمل الجموعي.	- وجود تشبيك جموعي قوي بالمنطقة. - وجود جمعيات محلية متنوعة الأهداف و مجالات الاشتغال - وجود كفاءات جموعية رائدة. - توفر الجماعة على مكتب الجمعيات و التواصل - انخراط الجمعيات في شراكات مع الجماعة. - وجود تعاونيات نسوية و فلاحية - منتدى الجمعيات و الفعاليات	
الاکراهات	الفرص	
- نقص في الحصول على المعلومات المتعلقة بالبرامج الوطنية.	- الأنظمة القانونية التي تعطي امتيازات كبيرة للجمعيات من اجل المشاركة في الشأن العام.	

تظهر نتائج هذا التحليل ان مواطن القوة في الجماعة تكمن على وجه الخصوص في الموارد البشرية التي تعتبر في حاجة ماسة الى الاستثمار فيها، سواء من خلال التكوين والتكوين المستمر، او من خلال توفير الإمكانيات اللازمة لاشتغالها، خاصة في ظل كون المجلس الجماعي والإدارة الجماعية والنسيج الجموعي يتقاسمون عامل التوفر على موارد بشرية شبابية قادرة على العطاء.

وتعتبر الجماعة بحاجة ماسة الى ابناءها الشباب، في مختلف المواقع من اجل البناء الجماعي لمشروع تنموي قادر الصمود امام مختلف الاكراهات والتحديات.

قبل الشروع في ابراز التوجهات العامة لبرامج التنمية سواء على المستوى الجهة او الإقليم، وتحليل حاجيات الساكنة وتحديد اهداف برنامج تنمية الجماعة، قامت المديرية الجهوية للتخطيط سوس ماسة، التي تعتبر شريكا الى جانب المجلس الجماعي في عملية اعداد وبلورة وثيقة برنامج عمل الجماعة، بتأطير عمل اللجنة التقنية وفريق التنشيط طيلة مدة اعداد البرنامج، و فيما يلي اهم النقط التي تم التركيز عليها في عملية المواكبة:

رؤية المنووية السامية للتخطيط:

- الورقة التأطيرية للمديرية الجهوية سوس ماسة:

تروم هذه الورقة، بسط ملاحظات ومقترحات المديرية الجهوية وهي تطلع على وثائق ذات الصلة بالموضوع، توصلت بها الكترونيا يوم 04 أبريل الجاري.

وقبل الخوض في الموضوع، وجب التذكير بمرتكزات أسست لمبادرة اشراك المديرية الجهوية في مسلسل اعداد برنامج العمل الجماعي، وهي :

أن المديرية تقدم قراءات ومنهجية عمل تقنية محضنة، أساسها تجربة متواضعة في مجال اعداد وثائق التخطيط المجالي والقطاعي، وعلى المجلس الجماعي، موافقة مخرجات مقترحات المديرية الجهوية، مع اكرهات تعليمات وتوجيهات ذات الصلة، من اختيار المجلس أو من مبادرات سلطات الوصاية.

وفق ماتم من مشاورات بينية، استهدف العمل المطلوب انجازه، وضع تصور لتنمية الجماعة كمجال ترابي مع التأكيد على أن اعداد برنامج عمل الجماعة، يعد فقرة رئيسية، دون حصر المجهود في صياغة ذات البرنامج.

سبق للمديرية الجهوية أن أعلنت المحاور الإستراتيجية الثلاث والتي ينصح بتأسيس برنامج عمل الجماعة، حولها وهي : تشخيص مناطق الظل/ التأهيل الترابي المتوازن للجماعة عبر تحسين مؤشرات التنمية البشرية/ النهوض والعناية بالفئات الهشة من الساكنة. فذات المحاور تعتبر صلب اختصاصات المجلس الجماعي وتبني على ضرورة تأهيل المجال اجتماعيا كلبنة أولية وأساسية، للتنمية الشاملة والمندمجة

نشير إلى نجاعة القيام بتقييم أداء برنامج العمل الجماعي السابق، لضمان استمرارية المجهود التنموي وتناسقه مع ضرورة تمحيص ملائم لما قدمه ذات البرنامج لمناطق الظل التي تم تشخيصها استنادا إلى معطيات الإحصاء العام لسنة 2014 أي قبيل اعداد نفس البرنامج.

أما الملاحظات والمقترحات التي نراها جديرة بالإدلاء فنوردها حسب فقرات ارسالية الجماعة وهي :

1- تقييم برنامج عمل الجماعة السابق:

رصد مدى تنفيذ البرامج والمشاريع المقترحة والمنجزة حسب التوجهات الاستراتيجية مع تحديد نسبة الإنجاز المادي للمشاريع؛

. تحديد أهم الاكراهات التي واجهت الجماعة اثناء تنفيذ برنامج عملها.

. ما هي الحلول المقترحة لتجاوز الاكراهات.

. ما هي الدروس المستخلصة من التجربة السابقة.

1. تشخيص الإمكانيات والمؤهلات المتوفرة بالجماعة:

. يجب تدقيق حصة الجماعة من كل برنامج أو مشروع عمومي، صنف ضمن نقط القوة حسب القطاعات

. يجب كذلك تصنيف الإكراهات حسب كل قطاع، وفق الجهة الموكولة لها إيجاد حلول لذات الإكراهات: المجلس

الجماعي، المجلس الإقليمي، المجلس الجهوي، المصالح اللاممركزة للدولة، المجتمع المدني القطاع الخاص.

. يعتبر الخوض في مؤهلات الجماعة، محورا ثانويا بالنظر إلى اختصاصات المجلس وإلى مرامي عملية اعداد برنامج

العمل الجماعي. ففقرة تنمية جاذبية المجال، تعد اختصاصا يتعدى الجماعة ليصبح مجالاً للترافع تحكمه وثائق التخطيط

الجهوي (التصميم الجهوي لإعداد التراب).

2. المصفوفة الخاصة بجمع مقترحات الساكنة :

. يجب تفرغ مقترحات الدواوير مجتمعة واعداد تركيبية نسبية لكل مطلب مع نجاعة الوصول إلى تشخيص أولي لمناطق

ظل جديدة داخل الجماعة، وفق نوعية وعدد الإنتظارات المعبر عنها من طرف كل دوار.

. يستحسن كذلك ، ترتيب المقترحات حسب الجهات المخول لها حسب الإختصاص، إيجاد حلول وبرمجة مشاريع

للإستجابة للإنتظارات المعبر عنها وهي ذات الجهات التي تمت الإشارة إليها في الفقرة (1) مع تركيز على المقترحات

التي يمكن أن تشكل مجالات للشراكة مع الجماعة.

3. خلاصة اللقاءات مع المصالح الخارجية :

. يتعين استحضار مضامين ورقة تقنية أعدتها المديرية الجهوية، كأرضية لتدبير مرحلة تواصل المجلس الجماعي مع

المصالح الخارجية قصد الوقوف على مخرجاتها.

. المحاور التي دونت كمخرجات للقاءات مع المصالح الخارجية، هل هي انتظارات عبرت عنها الجماعة أم أفكار مشاريع

اقترحتها المصالح اللاممركزة أم تراها مشاريع مبرمجة أو قد تبرمج من طرف ذات المصالح؟.

﴿ هل تم التطرق إلى حصة الجماعة من برنامج كل قطاع؟

﴿ هل تمكنت الجماعة بأخذ فكرة عن مشاريع تهم جماعات تابعة للإقليم دون أخرى؟

﴿ هل استقرت الجماعة عن سبل انجاز مشاريع مبرمجة أو في طور البرمجة، قد تقدم لها عملية شراكة مع الجماعة

دعما في سبيل التعجيل بالإنجاز؟

4. التوجهات الإستراتيجية:

. نقترح كما ذكر، عدم الإبتعاد عن المحاور الإستراتيجية الثلاث والتي أشير إليها في بداية هذه الورقة وأعلن عنها خلال أول اجتماع بيني.

. تفصيل المرتكزات الإستراتيجية حسب الجهة المخولة لها انجازها وفق ما ذكر أعلاه

. إعطاء أولوية للخدمات الإجتماعية عن قرب، كصلب اختصاص المجلس الجماعي مع اعتماد التركيبة المستقاة من تقريع مقترحات مجموع الدواوير .

. التوجه الإستراتيجي رقم (4) حاضر عبر كل الأزمنة ويستحسن تحديد أولوياته وتنفيذه تدريجيا عبر مختلف برامج العمل للجماعة أو عبر برامج ومشاريع عمومية مستقبلية.

تلکم أهم مقترحات وملاحظات، من مخرجات تدارس الوثائق المتوصل بها مع الإشارة إلى مستوى اجتهاد مصالح المجلس الجماعي و إلى الإستعداد الدائم للمديرية الجهوية مواكبة هذا المشروع الطموح وحضور لقاءات تشاورية مستقبلية أو اتصالات بينية عبر الوسائل المتاحة.

توجهات البرنامج التنموي الجديد في افق 2035:

يقدم التقرير العام لبرنامج النموذج التنموي، الذي تم اخذه بعين الاعتبار في برنامج عمل الجماعة، النتائج الأساسية وتوصيات اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي. يحمل التقرير عنوان "النموذج التنموي الجديد، تحرير الطاقات وبناء الثقة لتسريع المسيرة نحو التقدم والازدهار من أجل الجميع.

يتمحور التقرير حول ثلاث أقسام: يتناول الأول منها مغرب اليوم وعالم المستقبل، ويعرض الثاني النموذج الجديد المقترح من طرف اللجنة، في حين يقترح القسم الثالث دعامات التغيير للوصول إلى النموذج المنشود.

تم إرفاق التقرير العام للجنة، بثلاث ملاحق هي بمثابة عناصر تكميلية لفهم النموذج الجديد للتنمية وطريقة إنجازه من خلال:

- ملخص جلسات الإنصات والمساهمات التي أغنت البناء المشترك للجنة الخاصة بالنموذج التنموي. يقدم هذا الملخص تفاصيل عن المقاربة التشاركية المعتمدة في إعداد النموذج التنموي الجديد كما يستعرض التفاعلات الغنية مع المواطنين والمؤسسات؛
- مجموع المذكرات الموضوعاتية، مشاريع ورهانات المستقبل المنبثقة عن النموذج الجديد للتنمية، ومحاوره الاستراتيجية للتحويل وكذا دعامات التغيير؛
- لائحة جلسات الاستماع، المساهمات، الأنشطة وكذا بيبيوغرافيا، حيث ساهمت هذه العناصر مجتمعة في إغناء أشغال اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي.

و يعتبر النموذج التنموي الجديد خارطة طريق لمختلف التدخلات في السياسات العمومية، في جميع المستويات الترابية.

يشكل انجاز التصميم الجهوي لإعداد التراب لجهة سوس-ماسة فرصة سانحة للجهة من أجل إعادة صياغة الاستراتيجية التنموية للمجال الجهوي. وسيتمكن التصميم من وضع الأسس التي من خلالها يمكن تحقيق التنمية المستدامة والمندمجة للجهة ووضعها على سكة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال استثمار الفرص السانحة والتي توفرها مقومات الجهة. ومن هنا كان لزاما وضع هدف تنموي للجهة يمكنها من خلق الثروة وتحقيق التنمية والفاعلية والاستدامة.

• الأهداف والتوجهات الاستراتيجية ومجالات المشاريع:

يحدد الإطار العام للتنمية الجهوية المستدامة والمنسجمة للمجالات القروية والحضرية التوجهات الكبرى من أجل تنمية شاملة بالجهة. وتمكن هذه التوجهات الجهة من تحقيق تنمية سريعة ومستدامة في المجالات الحضرية والقروية في شتى المجالات الحيوية من قبيل الاقتصاد والتنمية البشرية والبنى التحتية والتجهيزات الجماعية والشبكة الحضرية والبيئة والطاقة والتراث. وترجم هذه التوجهات مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي ستسطر مستقبل الجهة خلال 25 سنة القادمة.

• توجهات استراتيجية لضمان تنمية مندمجة وشاملة

لقد تم تحديد عشر توجهات استراتيجية لتأطير مسلسل نمو الجهة خلال الخمس وعشرون سنة المقبلة. وتأخذ هذه التوجهات بعين الاعتبار نتائج التشخيص المجالي الاستراتيجي والتشاورات التي أجريت مع الفاعلين بالجهة ومختلف التوجهات العامة للدولة. وقد تم تنزيل هذه التوجهات حسب القطاعات وميادين التدخل. وتلخص هذه التوجهات فيما يلي:

- ﴿ تعزيز التماسك والإنصاف والتكامل الترابي مع تنمية فاعلة للمجال القروي ودمج وانصاف المرأة بالجهة وتقوية أدوارها الاقتصادية ودمج الشباب وتحسين وضعية المعاقين وضمان الولوجيات لفائدتهم،
- ﴿ تقوية جاذبية الجهة وصيتها الدولي وإرساء أسس التنمية الاقتصادية الجهوية المتوازنة والعادلة مجاليا مع جعل الصناعة الرافعة الأولى للتنمية وتنويع القاعدة الاقتصادية وعولمتها،
- ﴿ إدراج الجهة في استراتيجية التنمية المستدامة وتنمية الطاقات المتجددة،
- ﴿ تطوير ربط الجهة مع بقية جهات المغرب والعالم،
- ﴿ جعل التراث المادي واللامادي بالجهة رافعة أساسية للتنمية،
- ﴿ تقوية قدرات الرأسمال البشري عبر التكوين والبحث العلمي،
- ﴿ تعميم التكنولوجيات الحديثة والرقمنة وتحديث أليات القيادة داخل الجهة.

• الأهداف الاستراتيجية الكمية في أفق 2046

تم تحديد عدد من الأهداف الكمية التي يجب تحقيقها خلال نهاية الفترة القادمة لتلخص كما يلي :

- الناتج الإجمالي الخام: المركز الرابع 661 مليار درهم بحلول عام 2046
- الاستثمارات: 200 مليار درهم منها 25٪ في الاستثمار الأجنبية المباشرة
- الشركات الكبيرة التي تم تأسيسها بجهة سوس ماسة: 15 ٪
- إنشاء المقاولات والتعاونيات: 30000 / سنة
- معدل تشغيل الإناث، أكثر من 40٪
- معدل البطالة أقل من 5٪
- معدل الفقر أقل من 2.5٪
- معدل الأمية أقل من 5٪
- تقليص الفوارق المجالية بنسبة 50٪
- معدل التمدد:
 - ابتدائي: 100٪
 - ثانوي إعدادي: 95٪
 - ثانوي تاهيلي: 80٪

توجهات برنامج التنمية الجهوية

بالرغم من ان برنامج التنمية الجهوية لسوس ماسة الجديد، لم يتم اعداده بعد، و لا يمكن الخوض في تفاصيله الا ان السيد كريم اشكلي رئيس جهة سوس ماسة، قدم في بداية اشغال الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 20 دجنبر 2021، قدم معطيات حول برنامج التنمية الجهوية الذي تحدث على انه: " يستهدف المشاريع ذات الصلة بالقطاعات الأساسية التي ستلعب دورا أساسيا في تحسين جاذبية المجال الترابي وتقوية تنافسيته، كما يستحضر في الوقت ذاته التوجهات الواردة في التصميم الجهوي لإعداد التراب مع مراعاة إدماج التوجهات الاستراتيجية الكبرى للنموذج التنموي الجديد."

توجهات برنامج تنمية الإقليم:

نظم المجلس الإقليمي لتزنيت، يوم الثلاثاء 29 مارس 2022، بمقر العمالة، لقاء تشاوريا حول انطلاق مسار إعداد برنامج التنمية الإقليمي في نسخته الثانية 2022-2027.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء بناء على ما تنص عليه المادة 80 من القانون التنظيمي 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم، لاسيما مسطرة إعداد برنامج تنمية العمالة أو الإقليم وتتبعه وتحيينه وتقييمه خلال السنة الأولى من انتداب المجلس.

وتطرق الاجتماع، الذي ترأسه رئيس المجلس الإقليمي لتزنيت محمد الشيخ بلا، وحضره على الخصوص عامل إقليم تزنيت، حسن خليل، ورؤساء الجماعات الترابية وممثلو جمعيات المجتمع المدني، إلى سبل تنفيذ الرؤية الاستراتيجية لتنمية الإقليم من خلال مشروع تنموي ينسجم مع مرتكزات النموذج التنموي الجديد ومختلف السياسات العمومية وتوجهات المخطط الجهوي لإعداد التراب في أفق المساهمة الناجعة في النهوض بتنمية الإقليم في شتى المجالات.

وتم، خلال اللقاء، إبراز أهمية برنامج تنمية الإقليم باعتباره ركيزة من ركائز التدبير الترابي كما أن الاستناد إلى التصميم الجهوي لإعداد التراب سيمكن من وضع برامج تنمية تستجيب لخصوصيات الإقليم.

وتشمل مذكرة إطار إعداد برنامج تنمية إقليم تزنييت في نسخته الثانية خمسة مراحل هي الانطلاق، التشخيص، صياغة الرؤية والمحاور والأهداف الاستراتيجية، البرمجة والميزنة ثم المصادقة والتأشير كما يعتمد، لإنجاح عملية مسار الإعداد، على هياكل تضم لجنة القيادة ولجنة التنسيق إلى جانب فريق عمل يتكون من خلايا موضوعاتية تضم تمثيلية للمنتخبين والمصالح الخارجية والفعاليات الجمعوية.

وترتكز المذكرة على "إدماج البعد الحقوقي في وصف حاجيات المواطن انسجاما مع المقترضات الدستورية" إلى جانب كون "المقاربة الحقوقية جامعة ومدمجة لمختلف المقاربات الأخرى وهي الطريق الأنسب لتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية وإعمال الحق في تنمية مستدامة وشاملة.

نتائج التشخيص التشاركي

تحت إشراف رئيس المجلس الجماعي، وبتأطير ومواكبة من المديرية الجهوية للتخطيط، قام فريق التنشيط التابع لجماعة املن، بالجولات التشاورية والتواصلية مع ساكنة دواوير الجماعة، حيث تم عقد 51 لقاء مع ساكنة الدواوير، وبعض الفئات الاجتماعية، انصبت حول تحديد الوضعية الراهنة بالجماعة وتحليل المؤشرات السوسيو اقتصادية، وبالاستعانة بالمعطيات المتوفرة لدى الجماعة، والمقدمة من طرف المديرية الجهوية للتخطيط.

أ- المنهجية المتبعة في عملية التشخيص

قام السيدان احمد داعلي والطيب اشوهاض اطاران بالمندوبية السامية للتخطيط، بتأطير ورشتين تكوينيتين لفائدة الفرق المكلفة بإعداد برنامج عمل الجماعة، على مدى يومين، حيث تم خلالهما تقديم المعطيات الاحصائية والمؤشرات الديموغرافية والتنموية بتراب الجماعة والخطة التي سينهجها فريق التنشيط في عملية التشخيص.

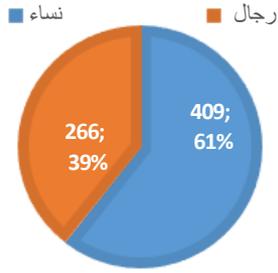
كما تعرفت الفرق الحاضرة على اهم المؤشرات المرتبطة بالفقر وبالدينامية الديموغرافية لدواوير الجماعة، التي سيتم الاستعانة بها خلال القيام بالتشخيص لهذا بالإضافة الى الجانب العملي لعملية انجاز عملية التشخيص التشاركي.

عمل الفريق التقني و فريق التنشيط بالجماعة، على دراسة الملفات المتعلقة بالمؤشرات السوسيو اقتصادية للدواوير، ومعالجة المعطيات المقدمة من طرف المديرية الجهوية للتخطيط للاستئناس بها، و التركيز عليها خلال القيام بتنشيط المنتديات التشاورية مع ساكنة الدواوير، كما تم استحضار تقرير تقييم برنامج عمل الجماعة، و الأنشطة و المشاريع المبرمجة و المنجزة على مستوى كل دوار على حدى، بالإضافة الى ابراز المعطيات الديموغرافية و المجالية للدواوير التي تمت زيارتها.

وفي هذا الإطار، تمت تعبئة الاستثمارات المتعلقة بالدوار واستمارة الجمعية، والتعاونية ان وجدت، وذلك وفق النماذج الملحقة ببرنامج العمل.

ب- نتائج اللقاءات التشخيصية:

المشاركين في اللقاءات التشخيصية والتشاورية:

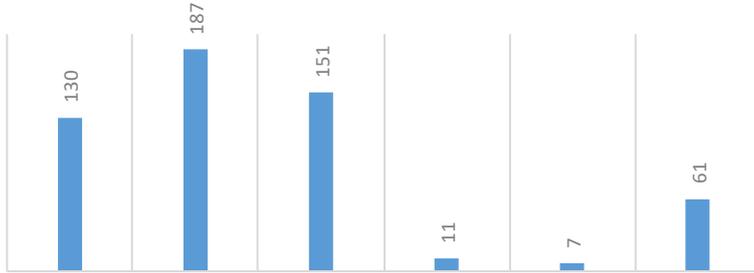


بلغ عدد المشاركين في اللقاءات التي نظمت على هامش الزيارات الميدانية والمنتديات التواصلية ما مجموعه 675 مشاركة ومشاركة، في 55 لقاء هم جميع دواوير املن، بالإضافة الى الورشات الموضوعاتية والفنوية، حيث يقدر عدد النساء المشاركات في اللقاءات التشاورية والمنتديات التواصلية التي نظمت على هامش اجراء التشخيص الميداني، بحوالي 409 انثى، أي بنسبة 61% من مجموع المشاركين كما يوضح المبيان المرفق.

الأطفال القاطنين بالدواوير:

يبلغ عدد الأطفال اقل من 15 سنة القاطنين بالدواوير ما مجموعه 468 طفلة وطفل، حيث يصل عدد الأطفال اقل

فئة الأطفال القاطنين بأملن

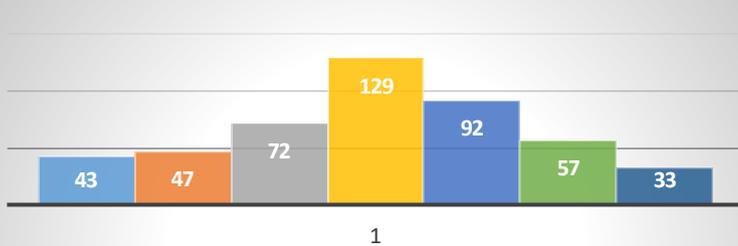


عدد الاطفال عدد الاطفال عدد الاطفال عدد الاطفال عدد الاطفال عدد الاطفال
 ايتام اقل من الذين يعانون المنقطعين ما بين 12- ما بين 11-5 ما بين 0-5
 21 من امراض عن الدراسة 15 مزمنة ما بين 15-5

من 05 سنوات الى 130 طفلة وطفل، مما يؤثر على ان حاجيات هذه الفئة يجب ان تدخل ضمن أولويات المجلس الجماعي، كما هو الشأن بالنسبة لرياض الأطفال، واقسام التعليم الاولي، والنقل المدرسي، وفضاءات اللعب والترفيه.

فئة الشباب القاطنين بالدواوير:

فئة الشباب القاطنين بالدواوير



- شباب منقطعين عن الدراسة 15-30 (الابتدائي الاعدادي الثانوي) بدون عمل
- شباب منقطعين عن الدراسة 15-30 (الابتدائي الاعدادي الثانوي) بدون عمل
- حاملو الشواهد الدبلومات 18-30 بدون عمل
- الشباب يتابعون دراستهم الاعدادية والثانوية 15-30
- الشباب يتابعون دراستهم الاعدادية وال ثانوية 15-30
- الشباب يتابعون دراسة عليا او تكوين مهني
- الشباب يتابعون دراسة عليا او تكوين مهني

تشكل فئة الشباب، شريحة مهمة في المجتمع الاملني، و تتوزع بين من يتابع التمدريس في المستويات الاعدادية او الثانوية، او الذين يتابعون دراستهم الجامعية، بالإضافة الى وجود نسبة مهمة من الشباب حاملو الشواهد، وفئة رابعة بدون عمل و بدون تعليم.

وتؤثر هذه المعطيات على أهمية هذه الفئة والعمل على ادراجها ضمن الأولويات و بناء تدخلات خاصة بها، لادماجها في المحيط السوسيو اقتصادي المحلي.

بالنسبة لنتائج تقرير واقع حال دواوير الجماعة فقد تم تضمين المعطيات المتوصل بها، وتصنيفها حسب القطاعات والمجالات، كما هو مشار اليه في المصفوفات المدرجة في القسم الأول من هذه الوثيقة.

تحليل احتياجات الساكنة

- خلال اللقاءات والمنديات التشاورية والتواصلية المنظمة و التي شارك فيها قرابة 675 شخصا، من بين 409 من النساء، تمت مناقشة المشاكل و الاكراهات التي تواجه الساكنة بالدواوير، و التي تختلف و تتنوع باختلاف المجال الجغرافي، و مستوى التدخلات المنفذ سواء من طرف الجماعة او جمعيات الدواوير. وتمحور اغلب الحاجيات المعبر عنها في القطاعات التالية:
- **المسالك الطرقية والمنشآت الفنية:** المرتبطة أساسا بإصلاح وتهيئة وتعبيد المسالك الطرقية، والمنشآت الفنية، بالرغم من المجهود الجبار الذي قامت به الجماعة في هذا المجال، الا ان وضعية المسالك الطرقية بحاجة الى التدخل والإصلاح، لفك العزلة، و توفير الظروف الملائمة للتنقل من و الى الدواوير.
- **التزود بالماء الشروب:** اصبح التزود بالماء الشروب حاجة ملحة لدى ساكنة دواوير املن، وحسب المعطيات التي تم تقديمها خلال الجلسات و اللقاءات التشاورية، فأغلب الدواوير تعاني من مشكل الماء الصالح للشرب بإعتباره مادة حيوية، و ذلك نظرا للانقطاعات المتكررة و التي تتجاوز أحيانا عشرة أيام، لشبكة المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الماء، بالإضافة الى قلة التساقطات المطرية و توالي سنوات الجفاف.
- **ربط المنازل المعزولة بالكهرباء:** خلال عملية جمع المعطيات، تم إحصاء 34 منزلا معزول عن الشبكة الكهربائية.
- **تشجيع التمدرس و دعم مرفق النقل المدرسي:** اصبح مرفق النقل المدرسي من بين الحاجيات الأساسية التي عبرت ساكنة الدواوير عن حاجتها اليها، بالإضافة الى تعزيز الفضاءات المدرسية، و توفير تعليم ذي جودة يمكن ان يساهم في الرفع من القدرات التعليمية للتلاميذ.
- **تحسين وتقريب الخدمات الصحية:** عبرت ساكنة الجماعة عن خيبتها من الخدمات الصحية المقدمة لها، بالإضافة الى إشكالية التعامل وحسن الاستقبال، والغيابات التي تطال الأطر الصحية بين الفينة و الأخرى. ويعتبر تحسين الخدمات الصحية والعلاجية واحدة من المطالب الأساسية والرئيسية للساكنة المستقرة، وتقريبها للفئات المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- **دعم النشاط الاقتصادي لساكنة الدواوير:** تتميز جماعة املن بمؤهلات طبيعية وجغرافية متميزة، بالإضافة توفر الموارد البشرية القادرة على العمل، الامر الذي أصبح معادلة صعبة، يتوجب على الفاعلين الانخراط من اجل حلها. ويعتبر التمكين الاقتصادي للنساء واحدة من المشاكل التي تعاني منها النساء. كما يتواجد بالجماعة عدد مهم من الشباب الذين يرغبون في إيجاد فرص شغل للاستقرار بالمنطقة.

- توفير الفضاءات ودعم التنشيط السوسيو رياضي والثقافي والتربوي: ما تزال العديد من الدواوير بأملن بحاجة ماسة الى بنيات تحتية ترفيحية لفائدة الأطفال والشباب، والى دعم التنشيط الرياضي والثقافي والتربوي، بالرغم من الجهود التي تم القيام بها في هذا الإطار.

- الرقي بالمستوى التواصل للجماعة وتأهيل الإدارة الجماعية: ترى ساكنة املن، ان المستوى التواصل للجماعة جد مرتفع، و تبقى تنويع أدوات التواصل، و تأهيل الإدارة الجماعية لتقديم خدمات ذي جودة.

القسم الثالث: البرمجة

الرؤية الاستراتيجية

جماعة مؤهلة حاضنة للمبادرات، وتدعم القدرات، وتحفز الطاقات و ترسخ قيمة العمل و الإنتاج، بالإستغلال الأمثل للموارد و حماية حقوق الأجيال القادمة.

تحديد المشاريع والأنشطة ذات الأولوية

بالرجوع الى المحاور السابقة، ولوضع وترتيب الأولويات التنموية للجماعة، تم تحديد لائحة الأولويات المنبثقة عن التشخيص، بالإضافة الى مراعاة سياسات واستراتيجيات الدولة في مجال القرب، وكذا ضمان الالتقائية والانسجام في المجالات ذات الأولوية بالنسبة لبرنامج العمل محددة ومرتببة، لتحديد الأهداف التنموية للجماعة.

الأهداف التنموية للجماعة	التوجهات الاستراتيجية
الهدف 1 : استكمال تهيئة المسالك بالدواوير، وتقوية جاذبية مركز الجماعة	تأهيل المجال الترابي
الهدف 2 : الولوج الى الماء الشروب بدواوير الجماعة	لأملن، واستكمال
الهدف 3 : ربط المنازل المعزولة بالكهرباء، وتزويد الدواوير بالإنارة العمومية بواسطة الطاقة الشمسية	البنيات التحتية مع مراعاة المحافظة على
الهدف 4 : تأهيل الفضاءات الطبيعية والايكولوجية، والمحافظة عليها و حمايتها من التلوث	الجوانب الطبيعية والبيئية.
الهدف 1 : المساهمة في تعليم يساعد على تحرير الطاقات، ويفتح الافاق	الرقي بجودة الخدمات
الهدف 2 : تقريب العلاجات الصحية للفئات الهشة، والرقي بالخدمات المقدمة للساكنة	الاجتماعية الموجهة للساكنة، وفق مقاربة
الهدف 3 : دعم الديناميات المحلية الثقافية والفنية والرياضية وتعزيز مشاركة النساء والشباب	تراعي النوع الاجتماعي
الهدف 4 : رعاية وادماج الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة	
الهدف 1 : التأهيل المهني و الحرفي للنساء في مجال الصناعة التقليدية	

الهدف 2 : تنمية السياحة القروية والتضامنية وتطوير المهن السياحية	تفعيل الية محلية للتنشيط الاقتصادي وتثمين الموارد المتوفرة بتراب الجماعة، لتشجيع الساكنة على الاستقرار	بناء على
الهدف 3 : تطوير الفلاحة البيولوجية ودعم وحدات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني		
الهدف 4 : تقوية قدرات الشباب في مجال التشغيل، وتعزيز الولوج المعلوماتي		
الهدف 1 : تطوير أداء الجماعة و تقوية قدرات الموارد البشرية		
الهدف 2 : ابداع اليات جديدة للتواصل والتنسيق، والتعاون اللامركزي	الحكامه وتنمية المؤهلات البشرية، وتقوية دور المهاجرين في التنمية المحلية	
الهدف 3 : العناية بالمهاجرين و ذويهم، و ضمان انخراطهم في مسار التنمية		
الهدف 4 : تفعيل تكافؤ الفرص ومقاربة النوع بتراب الجماعة		

نتائج المرحلتين السابقتين، تم تحديد التوجهات الاستراتيجية واهداف برنامج العمل كما يلي:

يسعى المجلس الجماعي من خلال تحديد هذه التوجهات والاهداف الاستراتيجية الى العمل على جعل مسلسل التنمية بتراب الجماعة يغطي جميع الجوانب سواء المتعلقة بتهيئة وتأهيل وكذا المجال، او المساهمة في توفير كافة الظروف التي تشجع على الاستقرار، وخاصة توفير البنيات التحتية الأساسية، او الاستثمار في الموارد المتوفرة من اجل خلق الثروة وفرص شغل، إضافة الى تقديم مختلف الخدمات الاجتماعية بالجودة المطلوبة، كما هو الشأن بالنسبة للتعليم والصحة والثقافة والرياضة.

كما تمت مراعاة الجوانب المتعلقة بالمحافظة على الموارد من اجل تنمية مستدامة، وادماج النوع الاجتماعي في مختلف الأنشطة والمشاريع التي تمت برمجتها.

تقييم الموارد والنفقات التقديرية لثلاث سنوات:

تحليل الوضعية المالية لثلاث سنوات

من اجل القيام بتحليل الوضعية المالية لثلاث سنوات السابقة، وذلك قصد قياس قدرة الجماعة على تحقيق الاستقلالية في استثماراتها، سنعمل على دراسة وتحليل الوثائق المتعلقة بالوضعية المالية للجماعة خلال سنوات: 2019-2020-2021 كما يلي:

ميزانية التسيير:

السنوات	المداخيل	النفقات	الفائض الحقيقي
2019	3 065 016.85	3 065 016.85	495 326.26
2020	2 829 709.92	2 829 909.92	362 950.17
2021	2 830 516.11	2 830 516.11	441 630.67

السنوات	المداخيل	النفقات	الفائض الحقيقي
2019	12 937 146.53	9 765 160.88	3 171 985.65
2020	3 667 311.91	1 915 687.70	1 751 624.71
2021	3 966 846.88	2 554 533.76	1 258 123.89

من خلال الجداول أعلاه، يتضح ان مداخيل ميزانية التسيير لجماعة املن، تتراوح ما بين 2 829 709.92 درهم و 3 065 016.85 درهم، خلال السنوات الثلاث الماضية، و تتراوح ما بين 2 829 909.92 و 2 830 516.11 خلال نفس السنوات، مع تسجيل فائض حقيقي في الميزانية بلغ خلال مجموع هذه السنوات ما مجموعه: 1 299 907.1

و تتجلى اغلب المداخيل التي تنعش ميزانية الجماعة في الضريبة على القيمة المضافة التي بلغت سنة 2020 على سبيل المثال 2 643 000.00 درهم، متبوعة بمنتوج فائدة الأموال المودعة بالخرينة التي حققت معدل 56 370.42 درهم، يليها مداخيل كراء المحلات التجارية بمبلغ مالي قدره 40460.00 درهم، ثم الضريبة على عمليات البناء بمبلغ 39 650.00 درهم.

اما النفقات التسيير، فأجور الموظفين وتعويضاتهم، والالتزامات المتعلقة بالصناديق التقاعد والتأمين الصحي والتي بلغت ما مجموعه 1 مليون و 507 الف 522 درهم، بنسبة قدرها %53.

وبالنسبة لميزانية التجهيز، اعتمدت الجماعة خلال السنوات السابقة على التراخيص الخصوصية وعلى الدعم المالي الممنوح من طرف المديرية العامة للجماعات الترابية، لإنجاز عدد من المشاريع التنموية كإصلاح المسالك الطرقية، وتزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب، وبناء دار الضيافة، وتوسيع مقر الجماعة، و تهيئة المراكز.

اما فيما يتعلق بالبرمجة الحالية، يتوقع ان يتم تعبئة مبلغ 101 507 999.07 درهم، لتنزيل المشاريع المبرمجة من مختلف الشركاء والمساهمين، وستساهم الجماعة بمبلغ: 3 971 322.50 درهم، أي بمعدل 1 323 774.16 درهم عن كل سنة.

و بناء على كل ذلك، فتنزيل المشاريع و الأنشطة يقتضي من المجلس الجماعي العمل على تعبئة الشركاء، و الترافع من اجل تحقيق نسبة انجاز تتجاوز 80.4% بحلول نهاية السنة الثالثة.

القسم الرابع: نظام التتبع و التقييم

تعتبر عملية التتبع و التقييم جزء لا يتجزأ من عمليات إعداد و تنفيذ برامج التنمية، فالتتبع يسمح بمتابعة حالة تقدم إنجاز البرامج والمشاريع كما يساهم في قياس مدى تحقيق النتائج و الأهداف المراد الوصول إليها، و نظرا لنجاح تجربة جماعة املن، في تتبع و تقييم برنامج العمل السابق، فقد تم الاحتفاظ بنفس نمط التتبع و التقييم بشكل عام، عملية التتبع تهدف إلى ضمان حسن التدبير حيث تشمل الأعمال الرامية إلى المراقبة والتحليل بشكل منتظم لسير الأنشطة المدرجة في البرنامج المتعدد السنوات، وذلك من خلال :

- التأكد من تنفيذ المشاريع كما تم تسطيرها من حيث البرمجة الزمنية والتمويلات المعتمدة ،
 - إبراز و تفسير الفوارق المحتملة و القيام بالتعديلات الضرورية ،
- أما التقييم فيتنسم بقيمة واسعة يشمل قياس مدى تحقق النتائج المنتظرة من المشاريع و البرامج و كذا الأهداف و التوجهات الإستراتيجية للجماعة بالمقاربة مع أهداف التنمية المستدامة و التوجهات التنموية للجهة و كذا الدولة.
- و للقيام بذلك فإن الجماعة عملت على خلق مجموعة من الهياكل من بينها :
- ✓ الخلية التقنية : تتكون من موظفين، منتخبين عن كل لجنة من اللجان الدائمة للمجلس و يقتصر عملها على ما يلي :

- إعداد بطاقات المشاريع ؛
 - إعداد الجدولة السنوية و تقديمها للمجلس ؛
 - متابعة سير الأشغال و جمع المعطيات ؛
 - إعداد التقارير عن حالة التقدم و الإنجاز ؛
- و من الآليات التي ستعتمد عليها اللجنة التقنية في جمع المعطيات نقتراح ما يلي :

الجدول 1.

المشاريع	تاريخ ومدة الإنجاز	التاريخ الحقيقي للإنجاز و المدة	الاعتماد المرتقب	الاعتماد الحقيقي	ملاحظات

الجدول 2.

المشاريع	الشركاء المحتملون	الشركاء الفعليين	مدى الوفاء بالالتزامات	ملاحظات

وبعد ذلك تقدم التقارير إلى لجنة المتابعة والتقييم و التي تتكون من الرئيس، مدير المصالح و ممثلي عن أعضاء اللجن الدائمة بالإضافة إلى هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقارنة النوع و تعمل على ما يلي:

- المصادقة على البرامج السنوية ؛
 - تحليل الفوارق ما بين المسطر و المنجز ؛
 - إعداد تقارير تركيبية للمجلس تضم المقترحات العملية من أجل التعديل و التقوية ؛
- و تعمل هذه اللجنة على عقد إجتماعين كل سنة من أجل معالجة و تحليل المعطيات التي تم جمعها من طرف اللجنة التقنية، التي تعمل إلى جانب الرئيس على إعداد تقارير تقدم سنويا للمصادقة عليها من طرف الجماعة و تعمل على تقاسمها في إطار ما يسمى إبراز امزالن، هذا الفضاء يجمع إلى جانب هياكل المجلس و هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقارنة النوع كل من الجمعيات التنموية، الهيئات المدنية، مواطني و مواطنات الجماعة بهدف مشاركتهم في التدبير

واقترح الطول الممكنة لتجاوز مكامن الخلل التي قد تنجم أثناء الإنجاز كما أنها تساهم في مساعدة المجلس على اتخاذ القرارات الصائبة من أجل تحقيق الأهداف.

من باب ما سبق الإشارة إليه، فالتقييم يتميز بشموليته و يقوم على تحليل الإجراءات العملية والتوجهات الإستراتيجية والسياسية للمجلس الجماعي، يساعد على معرفة مدى تحقق الأهداف الاستراتيجية للمجلس و النتائج المنتظرة بالمقارنة مع الوسائل المسخرة و مقارنة النتائج و الأهداف المحققة مع المرتقبة. إضافة إلى قياس مدى ملائمتها مع التوجهات العامة للجهة و الدولة دون إغفال عامل الجودة و الموقع على الساكنة. لذلك فإن الجماعة ستعمل على الاستعانة بكل الكفاءات المحلية و الخارجية كلما دعت الضرورة إلى ذلك، بالإضافة إلى لجنة التتبع و التقييم من أجل القيام بتقييم مرحلي كل 3 سنوات كما تم التنصيص عليه في القانون التنظيمي للجماعات الترابية انطلاقاً من ما يلي:

- وثيقة البرنامج و جداول البرمجة ؛
 - التقارير السنوية للجنة ؛
 - القيام بمقابلات مع المستفيدين لقياس الموقع و الأثر بالإضافة إلى المجموعات البورية ؛
- في الأخير تقدم هذه التقارير في لقاء عام يجمع بين كل مكونات الفضاء التشاوري والشركاء بالإضافة إلى المصالح الترابية للدولة.
- و للقيام بذلك نقتراح الاستعانة بما يلي :

المعايير	الأسئلة التوجيهية
الفعالية	<ul style="list-style-type: none"> • هل الوسائل و الأدوات المسخرة كافية لإنجاز المشاريع حسب كل توجه استراتيجي للجماعة؟ • هل تم انجاز الأنشطة وفق البرمجة المرتقبة؟ • هل تم انجاز النتائج المنتظرة وفق الوسائل المتاحة و المرتقبة؟
النجاعة	<ul style="list-style-type: none"> • ما السبل الكفيلة لتحقيق هذه النتائج و الأهداف؟ • هل النتائج والأهداف المنجزة تمت وفق الميزانية المرتقبة؟
الملائمة	<ul style="list-style-type: none"> • هل الأهداف المحققة ملائمة للتوجهات المسطرة من طرف المجلس في البرنامج و تستجيب للحاجيات المعبر عنها من طرف السكان؟ وهل تنطبق مع التوجهات العامة للجهة؟
الاستدامة	<ul style="list-style-type: none"> • هل الأهداف المحققة قادرة على الاستدامة ؟ ما الشروط الضامنة لتحقيق هذه الاستدامة؟

ملحق: مخطط عمل تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية في المجال الترابي لجماعة أملن

هذه مقترحات للإدراج في برنامج عمل جماعة أملن 2022-2027 والمتعلقة بالتنزيل المحلي للطابع الرسمي للأمازيغية تمت صياغتها على شكل مخطط عمل، بتوجه استراتيجي واضح ومرتكزات أساسية للتنزيل مقرونة بإجراءات محددة، مقترحة من طرف السيد الحسين الاحسيني؛ نائب رئيس المجلس مكلف بالتنزيل المحلي للطابع الرسمي للأمازيغية بجماعة أملن.

✓ الهدف المؤطر:

- تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في مجالات الحياة العامة ذات الأولوية

✓ السياق العام:

- تفعيل مبادئ الدستور المغربي؛

- التنزيل المحلي لمقتضيات تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية؛

✓ التوجه الاستراتيجي :

- يمكن تحديد هذا المخطط ضمن التوجهات الاستراتيجية لبرنامج عمل الجماعة تحت عنوان :

"التنزيل المحلي للطابع الرسمي للأمازيغية"

✓ المرتكزات الاستراتيجية للعمل :

- تحديد أربع مرتكزات استراتيجية للعمل وهي:

1. الكتابة بالأمازيغية:

- اعتماد اللغة الأمازيغية في مختلف وثائق المجلس الرقمية والمكتوبة واللوحات المثبتة على واجهات مكاتبه ومصالحه ومقرراته ومحاضره والاتفاقيات التي يقوم بإعدادها؛
- المساهمة في إدماج اللغة الأمازيغية في الفضاءات العمومية من خلال كتابتها في الياфطات المثبتة في واجهات مختلف الإدارات والمرافق العمومية ؛
- اعداد مختلف المنشورات التواصلية للجماعة باللغة الأمازيغية؛
- اعتماد اللغة الأمازيغية في مختلف الوسائط الإلكترونية (الموقع الإلكتروني...)
- تحرير مختلف البلاغات ومراسلات الجماعة باللغة الأمازيغية؛
- اعتماد اللغة الأمازيغية في الملصقات الإعلانية واللافتات؛
- استعمال اللغة الأمازيغية في تحرير الوثائق، الشهادات، المطبوعات والاستمارات الرسمية الموجهة إلى المواطنين والمواطنین؛

2. التكوين:

- تنظيم دورات تكوينية في الأمازيغية لفائدة موظفي وأعضاء المجلس خصوصا الموارد البشرية المعنية بمهام تنزيل مقتضيات ترسيم اللغة الأمازيغية محليا؛
 - تكوين الفاعلين الترابيين المسيرين والمشرفين على المؤسسات والهيئات بمختلف أنواعها
- ## 3. الأنشطة والبرامج التنموية:
- تشجيع الإبداعات والإنتاجات الأمازيغية
 - تشجيع الأنشطة الجمعوية الفنية والثقافية الأمازيغية ؛
 - اعتماد المكون الأمازيغي في كل البرامج التنموية (المجال التراثي، الطوبونيمي، العمراني...).
- ## 4. إجراءات تسييره تديرية :

- تخصيص ميزانية على مستوى المجلس، وعقد شراكات، تهم إجراء مخطط عمل إدماج اللغة الأمازيغية في المجال الترابي للجماعة؛
- ضمان حق استقبال المواطنين والراغبين في استعمال اللغة الأمازيغية لقضاء أغراضهم الإدارية؛
- تعيين مكلف بمهمة تتبع مخطط عمل الجماعة لإدماج اللغة الأمازيغية في مجالها التراب



صورة المجلس الجماعي لاملن المنتخب في 08 شتنبر 2021 برئاسة السيد عبد الرحمان حجي